



## السلوك الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية، والرضا عن الحياة، والتدين لدى النساء الأرامل بمحافظات "قبلي - بحري"

إعداد

رشا حسن مكرم الله عبد الحميد

مدرس بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد

الإستشهاد المرجعي:

رشا حسن مكرم الله عبد الحميد ( ٢٠٢٢ ). السلوك الإجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والتدين لدى النساء الأرامل بمحافظات "قبلي-بحري". حولية كلية الآداب. جامعة بني سويف. مج ١١، ج ١، ص ٦٥١-٧٢٠

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية ، والسلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة ، السلوك الاجتماعي والتدين لدي عينة من النساء الأرامل بمحافظات ( قبلي / بحري ) كل علي حدة والعينة ككل ، والتعرف علي مدى أختلاف السلوك الاجتماعي بأختلاف محل الإقامة ( قبلي / بحري ) ومستوي التعليم ( إعدادي - متوسط - جامعي ) والتفاعل بينهما . وتضمنت عينة الدراسة ( ٦٠٠ ) من النساء الأرامل من محافظات الوجه القبلي ( أسيوط -سوهاج ) ومحافظات الوجه البحري ( الجيزة -الأسماعيلية ) ، طبق عليهم مقياس ( السلوك الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، التدين ،

الكفاءة الذاتية ) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين السلوك الاجتماعي في جميع العينات بالكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والتدين ، يختلف السلوك الاجتماعي باختلاف محل الإقامة وكانت الفروق في اتجاه محافظات وجه بحري وأيضاً باختلاف مستوي التعليم لصالح التعليم الجامعي ووجود فروق في السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والتدين والكفاءة الذاتية تعزي لمتغير الثقافة .

الكلمات الدالة: السلوك الاجتماعي- الرضا عن الحياة- التدين- الكفاءة الذاتية.

## مقدمة:

يمثل "الترمل" أزمة تمر بها الزوجة تدفعها إلي أن تسلك الحياة بطريقة ايجابية او سلبية علي حسب طبيعة الزوجة والبيئة المحيطة بها فقد تسلك بعض الزوجات بصورة إيجابية تساعد علي الأنخراط والتفاعل مع الآخرين في العمل ، وبين الجيران والأقارب ويلجأ البعض الآخر إلى الوحدة والتفكير في الماضي وذكرياته ، فالمجتمع والبيئة التي تعيش فيه الأرملة له دورا في السلوك الذي تسلكه هذه الأرملة ، بالرغم من أن الترملة سنة من سنن الله كتبها الله علي بعض خلقه ففقد شريك العمر نوع من ابتلاء الله للخلق غير أن هذا لايعني توقف قطار الحياة وتختلف نظرة المجتمع تجاه الأرملة باختلاف أفكار المجموعة البشرية فإذا ما فضلت الأرملة أطفالها علي حساب محاولة الزواج ثانية ، فأنها تجد التعاطف والمساندة والتأييد لإستكمال رحلتها في تربية أبنائها ورعايتهم، أما إذا أقبلت علي الزواج مرة أخرى فقد تتغير بعض النظرات إليها وذلك حسب البيئة والمجتمع الذي تعيش فيه حيث تدفعها البيئة التي تعيش فيها أن تسلك سلوكا ايجابيا أو سلبيا ، فسلوك الفرد حلقات متصلة تصل ماضيه بحاضره وبمستقبله ، فهذا السلوك ليس سلوكا عشوائيا ، بل ينتظم ضمن منظومة فردية متناسقة تتصل بالمنظومة الخارجية الاجتماعية وهي المجتمع ، فالفرد في حاجه إلي المجتمع الإنساني لتطوير ذاته ، فبمجرد تطور سلوك الفرد ككائن اجتماعي ، يتطور مركزه كفرد مستقل بذاته ، وهكذا يتم الترتي الذي يحول الفرد المهتم بذاته إلي شخصية اجتماعية متكاملة تهتم بالعالم الخارجي (أغا ، ٢٠١١). وبالتالي فإن السلوك الاجتماعي الهادف يجب أن يكون له دور ووظيفة ،

بمعني أنه يقوي من احتمال تعامل الفرد بطريقة إيجابية في البيئة التي يعيش فيها (أغا ، ٢٠١١) . ومن هنا جاء تساؤل الباحثة عن وجود علاقة بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والتدين . ومقارنة ذلك بين عدد من النساء الأرامل في بعض المحافظات .

### مشكلة الدراسة:

تشير أحدث البيانات الواردة من المجلس القومي للمرأة و نقلاً عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء في ٢٠١١ أن ( نسبة المرأة المعيلة في مصر بلغت ١٦% و تأتي أعلى نسبة للمرأة المعيلة بمحافظات: سوهاج (٢٢,٣%) ثم الأقصر (٢٠,٤%) ثم الدقهلية (١٩,٨%) القاهرة (١٩,٢%) . و تأتي أقل نسبة للمرأة المعيلة بمحافظات: جنوب سيناء (١,٧%) الوادي الجديد (٤,٩%) البحر الأحمر (٦,٦%) مطروح (٧,٣%) . كما بلغت نسبة المطلقات والأرامل من المرأة المعيلة (٨٦% حضر و ٦٩,٤% ريف) هذه النسب تستدعي دراسة هذ الفئة من المجتمع، بالرغم من أغلب الدراسات قامت علي دراسة السلوك الاجتماعي وبعض المتغيرات مثل القلق والاكتئاب والوحدة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية وأهملت هذه الدراسات الجوانب الإيجابية التي يمكن أن تكون في الأرملة فقد قامت هذه الدراسة بدراسة بعض المتغيرات الايجابية التي يمكن أن تكون موجودة في الأرملة. ولذلك قامت الباحثة بدراسة بعض المتغيرات النفسية الايجابية في الأرملة . مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية لدى النساء الأرامل بمحافظات (قبلي / بحري) كل على حدة والعينة ككل؟

٢- هل توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى النساء الأرامل بمحافظات ( قبلي / بحري ) كل على حدة والعينة ككل ؟

٣- هل توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي والتدين لدى النساء الأرامل بمحافظات ( قبلي / بحري ) كل على حدة والعينة ككل ؟

٤- إلى أي مدى يختلف السلوك الاجتماعي باختلاف محل الإقامة ( قبلي / بحري ) ومستوى التعليم ( إعدادي - متوسط - جامعي ) والتفاعل بينهما لدى عينة من النساء الأرامل؟.

٥- هل توجد فروق دالة إحصائية وفقا لاختلاف الثقافة ( أسيوط - سوهاج - الاسماعيلية - الجيزة ) في السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والتدين والكفاءة الذاتية ؟

ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى تعرف على العلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية ، والسلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والسلوك الاجتماعي والتدين لدى عينة من النساء الأرامل بمحافظات ( قبلي / بحري ) كل على حدة والعينة ككل والتعرف إلى مدى اختلاف السلوك الاجتماعي باختلاف محل الإقامة ( قبلي / بحري ) ومستوي التعليم ( إعدادي - متوسط - جامعي ) والتفاعل بينهما .

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث حيث أنه يؤدي لإثارة آفاق جديدة وإبراز أسئلة ومشكلات عديدة قد تتيح فرصا لحلها ومناقشتها من قبل المختصين المهتمين بهذا الموضوع؛ فالمتغيرات التي تم نكرها تعد من الموضوعات الحديثة ، مجال الأرملة الذي يبحث فيه البحث ورعايتها وخاصة وأنها لم تحظ باهتمام كاف من الباحثين ، وهي فئة بحاجة إلي أن نتقهم بعض المتغيرات النفسية لديها نتيجة لما تفرضه الحياة الجديدة بدون شريك من ردود أفعال تؤثر على التوافق الاجتماعي كذلك إمكانية قياس الفروق الثقافية بين مجموعتي محافظات ( قبلي / بحري ) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والتدين كما هو مبين بالدراسة . وتقيد الدراسة في مجال المرأة بصفة عامة والأرملة بصفة خاصة وتوجيه الباحثين والمسؤولين لإعداد برامج ارشادية في ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية .

## مفاهيم الدراسة:

### ١ - مفهوم الرضا عن الحياة life satisfaction:

يعرف "رضوان وهريدي" الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لما حققه من انجازات في حياته الماضية والحالية ويفصح هذا التقبل عن توافق الفرد مع اته ومع الآخرين ونظرته المتقابلة والمقبولة للحياة والمستقبل (رضوان وهريدي ، ٢٠٠١ ) ويعرفه Dinner بأنه عبارة عن كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة من خلال الصفات والسمات المختلفة للشخصية والفروق الفردية التي تتأثر بالأبعاد والعوامل الديموجرافية والظروف البيئية حيث يكون التقييم ذاتيا (Dinner,2001) بأنه: "التقييم الذاتي للحياة ككل"، ويشير أيضا إلى "مدى شعور الفرد بأنه حصل على مايريد من الحياة". كما (In : Grimm, 2005) وعرف المدهون الرضا عن الحياة حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكياته وتصرفاته واستجاباته وتتمثل هذه الحالة في الشعور بالسعادة والطمأنينة والاستقرار والتقدير الاجتماعي والقناعة ( المدهون،٢٠٠٩ ) كما يعرف سنايدر ولوبز الرضا عن الحياة علي أنه شعور الفرد بالقناعة والارتياح من خلال تقليل الفجوة بين حاجات الفرد ورغباته ( Snyder & Lopez,2007 ) ويعرف بسيوني الرضا عن الحياة بأنه تقدير عام لنوعية حياة الفرد أي قدرة الفرد علي التعامل والتكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤر في سعادته ( بسيوني ، ٢٠١١ ) أما "كامبل" فعرفه بأنه: "المسافة الفاصلة بين تصور الفرد لواقعه الفعلي وبين تطلعاته ورغباته". (In : Caldeira, Nair, Bateson & Mire, 2017) ويعرف الرضا عن الحياة إجرائيا : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأرملة في مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة من إعداد مجدي الدسوقي .

## ٢- مفهوم التدين Religiosity:

يعرف التدين علي أنه تعبير عن المعتقدات من خلال سلوك وطقوس تشكل الانطلاقة والأساس لمحيط منظم من العبادات والانتماءات. (Ingersoll, 1994). التدين هو المداومة والاستمرار من العبد في اتباع منهج الدين عقيدة وعملا بامثال الأوامر واجتتاب النواهي . (موسي ، ١٩٩٩) التدين هو انفعال الواقع الانساني بالتعاليم الانسانية انفعالا مقصودا تحدثه ارادة الانسان علي سبيل التكيف الملزم والعناصر المتعاطله مع واقع الحياة وفي سلوكه ونظم حياته وسعيه في تدبير معاشه فهو منظومة متكاملة من التعاليم الموجه للتصور الذهني عائدة علي التدين والسلوك معا أي ارادة الانسان وتكيفه مع تلك التعاليم (حسين ، ٢٠٠٧). هو الطريقة التي يمارس بها الشخص، أو يعيش بها حياته وفقا لمعتقداته وقيمه الدينية (غريب ، ٢٠٠٩). التدين هو "مدى قابلية الفرد أو رفضه للموضوع ( الحدث ) الديني عن طريق استجابته اللفظية ، أو الكتابية ، أو الموقفية وهو أحد مكونات التدين (المهدي ، ٢٠١٠) وتعرف هيفاء التدين بأنه الالتزام الفكري والوجداني والعملي بما ورد في النصوص والتشريعات الدينية (الانصاري ، ٢٠١٠) كما عرف "برانز" وآخرون (٢٠١٠) التدين بأنه توقع الثواب والعقاب في كل من الحياة الدنيا والآخرة (Brañas, Antonio & Shoshana, 2013) ويعرف التدين من الناحية الإجرائية : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأرملة في مقياس التدين المستخدم في الدراسة من إعداد أحمد محمد عبد الخالق .

**تعريف الأرملة :** يعرف ابن منظور الأرملة فيقول " وامرأة أرملة لا زوج ، وأرملت المرأ إذا مات عنها زوجها " ( ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٢٤٩ ). وقد عرفت الباحثة من الناحية الإجرائية الأرملة بأنها تلك المرأة المصرية التي تعرضت لفقد شريك حياتها بسبب الموت ، وما قد ينجم عن ذلك من تعرضها للعديد من التغيرات والمشكلات الصحية ، النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

### ٣- تعريف السلوك الاجتماعي Social behavior:

يعرف السلوك الاجتماعي في نخيرة علوم النفس بأنه " سلوك متأثر بوجود الآخرين ، وسلوك تحت رقابة الجماعة ، أو أنه سلوك يضبطه التنظيم الاجتماعي ، أو سلوك موجه نحو الآخرين ويسعي للتأثير فيهم". (الدسوقي، ١٩٩٠). وتعرفه فضه " بأنه سلوك موجه من جانب الفرد نحو الآخرين أو نحو المجتمع ككل ، إما على نحو موجب أي مساند اجتماعيا للآخرين، أو على نحو سالب أي مضاد اجتماعيا للآخرين ، أو على نحو متعادل أي مسائر اجتماعيا للآخرين.(فضة، ٢٠٠٣). عرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي السلوك الاجتماعي بأنه " ظاهرة اجتماعية تعكس نواتج عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وتحدد رؤاهم الخاصة وتقارب بين وجهات نظرهم وتوجه سلوكياتهم الوجهة التي تريدها الجماعة " (طه ، ٢٠٠٣) . يعرف " زهران " السلوك الاجتماعي بأنه " نتاج العلاقات الدينامية أي العلاقات الوظيفية الحركية التي تؤثر في وظيفة الفرد ، والعلاقات الدينامية تصدر عن تفاعل الفرد بميوله وحاجاته ورغباته ونزعاته وحوافزه وقدراته واتجاهاته وآرائه مع إمكانيات البيئة بما فيها من عوامل مادية واجتماعية ومعنوية وثقافية " (زهران، ٢٠٠٣). تعريف السلوك الاجتماعي: هو أي مشاركة فعالة مع جماعة سواء كانت جماعة اجتماعية، أو جماعة سياسية ، أو المشاركة على أساس الموارد المشتركة. كما عرف السلوك الاجتماعي بأنه: تفاعلات اجتماعية مع أفراد آخرين بخلاف الزوج ، ويصنف إلى تفاعلات اجتماعية رسمية وغير رسمية بناء على الأدوار الاجتماعية. ولقد قام "ليفاسور" وآخرون (٢٠٠٨) بمراجعة التعريفات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي واقترحوا أنه يمكن استنتاج من هذه التعريفات تصنيفا للسلوك الاجتماعي يشتمل على ستة مستويات من البعيدة إلى القريبة كما يلي : الانخراط في نشاط استعدادا للتواصل مع الآخرين ، والتواجد مع الآخرين ، والتفاعل مع الآخرين دون القيام بنشاط معين، والانخراط في نشاط مع الآخرين ، ومساعدة الآخرين ، والمشاركة في المجتمع . (Yawen et al , 2006) ويعرف السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه: أنشطة تطوعية يقوم بها الفرد لمساعدة

فرد آخر أو جماعة أخرى ، ويمكن أن يتخذ أربعة أشكال ، وكل منها يكون بمثابة قوة دافعة للانسان للقيام بذلك السلوك ( الايثار، المجاملات ، التعاطف، سلوكيات اجتماعية عامة) (Johnson, 2011) وتعرف الباحثة السلوك الاجتماعي بأنه " تعبير الفرد عن ذاته من خلال سلوكه التفاعلي الموجه نحو الآخرين بما يحقق له الاندماج معهم ، فيؤثر فيهم ، ويتأثر بهم . ويعرف السلوك الاجتماعي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأرملة في مقياس السلوك الاجتماعي المستخدم في الدراسة من إعداد ريهام سلامة .

#### ٤- مفهوم الكفاءة الذاتية Self-Efficacy :

وأشار Schwarzar (1996) إلى الكفاءة الذاتية بأنها بعد من أبعاد الشخصية متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال توجيه سلوكه ثم ضبطه والتخطيط المناسب له وخصوصا من خلال التربية لكونها تؤثر في الحقيقة التي يشعر بها الأفراد عند آدائهم لمهامهم . كما أشار Bandura إلى أهمية الكفاءة الذاتية لكونها تعد عاملا وسيطا في تعديل السلوك ومؤشر على التوقعات حول قدرة الفرد على التغلب على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الإدراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة. فيعرف " باندورا" الكفاءة الذاتية بأنها: معتقدات الأفراد حول قدراتهم على إنتاج مستويات محددة من الأداء، وتؤثر تلك المعتقدات على حياتهم، حيث تحدد كيف يشعر الأشخاص وكيف يفكرون، ويحفزون أنفسهم، ويتصرفون . (Bandura,1994) . التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية " ثقة الأرملة بقدرتها على القيام بمستويات معينة من الأداء تساعدها على التكيف مع محيطه المجتمعي ، وهي الدرجة التي تحصل عليها الأرملة في مقياس الكفاءة الذاتية المطبق في هذه الدراسة (لعادل العدل) .



## الاطار النظرى للدراسة:

### 1. النظريات المفسرة نظرية التكيف و التعود Adaptation and

#### :Coping Theory

عرف "هيلسون" (Helson) التكيف بأنه: " تقلص الاستجابة إلى المحفزات المتكررة أو المستمرة " وتساعدنا هذه العملية على التأقلم مع الظروف الخارجية، فمثلا أجسامنا تحدث تلقائيا تغييرات لكي تساعدنا على التكيف مع الحرارة، أو البرودة، أو المرتفعات، وبنفس الكيفية نتعامل مع الأحداث السارة أو السيئة التي نتعرض لها ولذلك لانبقى لفترة طويلة في حالة من اليأس والحزن؛ حيث يستجيب نظامنا الوجداني بسرعة هائلة للأحداث الجديدة، ولكن تلك الاستجابة سرعان ماتتضائل مع مرور الوقت، وغالبا ما يكون للأحداث الأخيرة تأثير أكبر من الأحداث التي وقعت في الماضي (Diener et al .,1999) وطبقا لهذا الاتجاه فإن أحداث الحياة اليومية وعلى الرغم من تأثيرها على تقييم الفرد الذاتي وما يمر به من خبرات، إلا أن تأثير هذه الأحداث والتغييرات التي تحدثها في مستوى الرضا عن الحياة على المدى الطويل هو تأثير محدود إذا ما قورن بتأثير الشخصية في الرضا عن الحياة، فعندما يتعرض الفرد لخبرات إيجابية أو أحداث سارة في حياته يشعر بمقدار زيادة من السعادة نتيجة تعرضه لهذه الخبرة السارة ولكن هذه السعادة تستمر لفترة محدودة، وسرعان ما يعود الفرد في نهاية المطاف إلى مستوى السعادة الطبيعي المعتاد عليه وهو ما يسمى "بخط الأساس" ، وهنا يضع كل من هيدي وويرينج "Heady& Wearing" تفسيراً لهذا التأثير الضئيل للعديد من خبرات الفرد في مستوى الرضا عن الحياة من خلال نموذج الاتزان الدينامي الذي ينظر إلى قدرة سمات الشخصية على إعادة التوازن في مستوى الرضا عن الحياة، على الرغم من انحراف هذا المستوى بسبب ماتملكه أحداث الحياة من قوة دافعة قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في هذا المستوى (Pavot & Diener, 2004).

## نظرية المقارنة الاجتماعية Social comparison theory

تتعلق نظرية المقارنة الاجتماعية "في تفسيرها للسلوك الاجتماعي من الرؤية المعرفية الآتية أن للفرد حاجة إلى رؤية دنياه في شكل بنيان منتظم ، ذلك أن الإنسان بطبيعته كائن مفكر وعامل ويرغب دائماً أن يكون العالم من حوله في صورة معقولة متناسقة وواقعية وهو لذلك يسعى وراء معاني الأشياء، فتكون لديه حاجة للفهم وتتولد عنده النزعة إلى تحسين الإدراك والمعتقدات لتوضيح الرؤيا أمامه، حيث أنه عندما يفعل ذلك فإنه يعتمد على الآخرين في حصوله على تلك المعلومات وهو في اعتماده هذا فإن الكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي للفرد إنما يتم تحديدها في إطار هذا الاعتماد، كما أشار "فستنجر" إلى أن فرضيات نظرية المقارنة الاجتماعية بإمكانها أن تفسر العديد من جوانب السلوك الاجتماعي للفرد ، كالمسايرة ، والارتباط بالجماعة ، والتجاذب بين أعضاءها والانتماء لها ، وهذه الافتراضات تتعلق بالآتي: . أن للفرد حاجة إلى تقييم آراءه ومعتقداته ، ومشاعره ، وقدراته. أنه يبحث عن مصادر هذا التقييم والتي تكون إما موضوعية أو اجتماعية . أنه يختار الشخص المناسب للمقارنة ، شخص مشابه له أو قريباً منه في آراءه، ومشاعره ، ومعتقداته ، وقدراته .. الخ (Festinger, 1980)

### الدراسات السابقة:

#### أولاً- دراسات اهتمت بدراسة السلوك الاجتماعي لدى الأراامل:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر موت الزوج على النساء الأراامل والعوامل المؤثرة على صحتهن العقلية وسلوكهن النفسي والاجتماعي عقب موت الزوج و لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه أجريت دراسة مستعرضة على عينة تكونت من (ن=٢١٦) أرملة ، وبعد تطبيق جزء من قائمة الاعراض الجسدية والعقلية ، و استبانة لتحديد النشاط الاجتماعي والصحة النفسية بالاضافة الى استبيان لتحديد درجة حزن مابعد الصدمة ، أجريت المعالجات الاحصائية

باستخدام تحليل الانحدار الخطى لمعرفة مدى مساهمة المتغيرات المستقلة وانقسمت لنوعين :  
أ - متغيرات ديموجرافية ، ب- متغيرات نفسية وشملت ( القلق ، الاكتئاب ، الاضطرابات  
السيكوسوماتية، نوعية الحياة) في التنبؤ بالمتغير التابع ( السلوك النفسي والاجتماعي والصحة  
العقلية)أوضحت نتائج تحليل الانحدار انه من أكثر المنبئات بالسلوك النفسي والاجتماعي (   
الاكتئاب، متغير العمر ، مدة الترمل ، الاضطرابات السيكوسوماتية ) على الترتيب من حيث  
درجة المساهمة ، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالصحة العقلية للأرملة من خلال نفس  
هذه المتغيرات بالإضافة إلى متغير مستوى التعليم ( Simone et al., 2007 ).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تغير مستويات السلوك الاجتماعي كنتيجة للترمل وخاصة  
عند التقدم في السن ، وقامت الدراسة على نظرية أساسية تفترض أن السلوك الاجتماعي هو  
بناء متعدد الأبعاد يتضمن الأدوار الاجتماعية الرسمية ( مثل : حضور الاجتماعات ،  
المشاركة الدينية، التطوع في الجمعيات الخيرية) ، والأدوار الاجتماعية غير الرسمية (مثل:  
الاتصال الهاتفي ، والتفاعلات الاجتماعية مع الأصدقاء) وذلك عن طريق عقد مقارنة بين  
المسنين الأرامل وقرنائهم المتزوجون ، وتحليل مستوى مشاركاتهم الاجتماعية ، فأوضحت  
النتائج أن مستويات المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للأرامل كانت أعلى من المشاركة  
الاجتماعية للأشخاص المتزوجين، بينما كانت مستويات المشاركة الاجتماعية الرسمية متماثلة  
بين المجموعتين ( Rebecca et al., 2002).

هدفت الدراسة المسحية الحالية تحديد العوامل التي تؤثر على صحة الأرامل عن طريق  
الاجابة عن التساؤل التالي : هل توجد علاقة بين الترمل والصحة لدى كبار السن؟، ولمعرفة  
اجابة هذا التساؤل قام الباحث وزملاؤه بمراجعة جميع الدراسات التي أجريت بين عامي ٢٠١٣ -  
٢٠١٧ ، فأسفرت عملية الفرز والمراجعة لعدد ١٢ دراسة أجريت على الأرامل أنه يمكن  
استخلاص أمرين رئيسيين، أولاً/ أن التحديات العاطفية والحزن الناجم عن فقدان شريك الحياة  
، والقلق والاكتئاب من أكثر العوامل المرتبطة بالسلوك والنشاط الاجتماعي باعتبار السلوك

الاجتماعي أهم الاستراتيجيات التي تسهم في التغلب من المعاناة الناجمة عن الترمل ، ثانيا/ المشاركة في أنشطة اجتماعية ، أوجاعات، أ وفريق من أكثر المهارات اللازمة للتعامل مع الآثار الصحية المترتبة على الترمل في الشيخوخة. (Holm, A et al., 2019)

حاولت الدراسة الكشف عن الفوائد الصحية للزواج والسلبيات الناجمة عن الترمل ، حيث لوحظ ندرة الدراسات التي اهتمت بدور مدة الترمل والنوع وعلاقته بالأمراض المزمنة والصحة بوجه عام والسلوك الاجتماعي لدى كبار السن بالهند ، لذلك ستحاول الدراسة الحالية الكشف عن دور المتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية ، النوع ، مدة الترمل ) في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والحالة الصحية لدى المسنين المتزوجين والأرامل ، وذلك على عينة ممثلة مستعرضة تألفت من (ن= ٩,٦١٥) مسنا بلغت أعمارهم ٦٠ عاما فأكثر من ٧ ولايات مختلفة بالهند، طبق عليهم عدة مقاييس للتقييم الذاتي للقدرات الإدراكية وسمات الشخصية والأمراض المزمنة والسلوكيات والأنشطة الاجتماعية قبل وبعد التعديل للخصائص الديموغرافية ، فأوضحت النتائج أن النساء المترملات منذ (٢٠ سنة فأكثر) كن أكثر عرضة للتعرض لضغوط نفسية وحالة صحية أسوأ ، ولم يكن لعامل النوع تأثير دال احصائيا، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بمستوى المشاركة الاجتماعية لدى كل مجموعات الدراسة من خلال متغير ( مدة الترمل) بينما لم يكن للمتغيرات الديموغرافية الأخرى درجة مساهمة دالة احصائيا ، كما وجدت فروق بين المتزوجين والأرامل سواءا نساءا أم رجالا في بعض القدرات الإدراكية ، ووجود أمراض مزمنة ، بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. ( Jessica M et al., 2016)

تناولت هذه الدراسة السلوك الاجتماعي للنساء الأرامل تجاه مراعاة الطقوس الخاصة بالترمل، وتحديد الخصائص الاجتماعية والديموغرافية المنبئة به ، وذلك باستخدام استبياننا يحتوي على أسئلة مفتوحة الاجابة (من إعداد الباحث) طبق على عينة بلغت (ن= ٩١٢) أرملة في مجتمعين ريفيين ومجتمعين حضريين بنيجيريا ، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار

الخطى ، بالاضافة إلى الجداول المتقاطعة والنسب المئوية لاختبار صحة فروض البحث، واشتملت الخصائص الاجتماعية والديموجرافية موضوع الدراسة على عشرة متغيرات وهي ( العمر، مستوى التعليم، الدخل الشهري، المهنة، عدد الأطفال، جنس الأطفال، الديانة، نوع الزواج، مدة الزواج، محل الإقامة) ، فكان الغرض الرئيس هو تحديد أي من هذه المؤشرات له التأثير الأكبر على السلوك الاجتماعي لعينة الدراسة ، فأسفرت النتائج عن عدم وجود قدرة تنبؤية للمتغيرات المستقلة بالسلوك الاجتماعي للأرامل ، باستثناء مستوى التعليم ومدة الزواج الذي وجد أنه مرتبط بشكل دال احصائيا بطقوس الترملة واحترام العادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية المرغوبة ، كطقوس الحداد على الزوج المتوفى، تخليد ذكرى وفاته، طقوس تشييع جثمانه، عدم الزواج من غيره. (George.,T et al .,2016) .يعتبر التطوع والقيام بالأعمال الخيرية من أهم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، كما أن الشعور بالوحدة يهدد الصحة العامة، ولاسيما بالنسبة لأولئك الذين فقدوا شركاء حياتهم، لذا ستحاول الدراسة الحالية معرفة ما إذا كانت السلوكيات الاجتماعية الايجابية مرتبطة بتقليل تلك الأعراض، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لخفض الشعور بالوحدة لدى الأرامل ، وتكونت عينة الدراسة من (ن= ٥,٥٨٢) فردا تزيد أعمارهم عن ٥١ سنة ، اختيرت من سجلات مكاتب الصحة للمتقاعدين بالولايات المتحدة الأمريكية بين عامي (٢٠٠٦-٢٠١٨) ، فأشارت نتائج القياس القبلي إلى أن مستوى الشعور بالوحدة أعلى بكثير بين الأشخاص الذين مازالوا أرامل مقارنة بأولئك ممن تزوجوا مرة أخرى بعد وفاة شريك الحياة، وعند إخضاع المجموعة التجريبية (ممن مازالوا أرامل) لبرنامج أسبوعي يطلب فيه من المشاركين المساهمة في أعمال تطوعية ومساعدة الآخرين لمدة لا تقل عن ساعتين أسبوعيا ولمدة ستة أشهر ، فأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين مجموعة الأرامل (التجريبية) ومجموعة المتزوجين (الضابطة) في مستوى الشعور بالوحدة بعد انتهاء البرنامج ، كما لوحظ وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الأرامل مما

يؤكد أهمية التطوع والقيام بأنشطة اجتماعية مفيدة ومساعدة الآخرين والقيام بأي سلوك إجتماعي إيجابي يهدف إلى خدمة المجتمع في خفض الشعور بالوحدة خاصة في مرحلة الشيخوخة. (Dawn., C et al ., 2018)

مما لاشك فيه لا يوجد أشخاص أكثر معاناة من الانسحاب الاجتماعي من الأرامل ، مما يتبعه المعاناة من الاكتئاب والقلق ، تدنى تقدير الذات ، وقد يصل الأمر إلى التفكير في الانتحار وذلك اختيرت تلك الفئة لمعرفة فاعلية برنامج قائم على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لخفض عدم التواصل الاجتماعي لديهم ، فقد يساعد ذلك البرنامج الأرامل على استعادة حياتهم والاستفادة مما تبقى منها، لذا استخدمت الدراسة المنهج الشبه - تجريبي بطريقة الاختبار القبلي والبعدي، ولقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان الانسحاب الاجتماعي طبق على مجموعة من الأرامل بنيجيريا بلغت (ن=٤٧) خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى مجموعة ضابطة تألفت من (ن= ٤٥) بمتوسط عمر بلغ (٤٢,٣) سنة ، فأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم، فبعد ثمانية أسابيع من استخدامه انخفضت نسبة الشعور بالعزلة بمعدل ٣٩%، حيث لوحظ أنه يمكن خفض الانسحاب وعدم التواصل الاجتماعي لدى الأرامل من خلال الاستفادة من وقت الفراغ وتكوين صداقات جديدة والذهاب إلى دور العبادة والسلوك الاجتماعي الإيجابي بوجه عام. (Victor., M., 2019)

أشارت الأدبيات إلى أن العلاقات الاجتماعية القوية يمكن أن تخفف الآثار السلبية للضغوط والصدمات ، كما أنها تزيد من الرفاهية النفسية ،كما تناولت معظم الدراسات السابقة التأثير الفوري للعلاقات الاجتماعية ، لذلك ستحاول الدراسة الطولية الحالية معرفة التأثير طويل المدى للعلاقات الاجتماعية في التكيف مع وفاة الزوج وتم التحقق مما إذا كانت العلاقات الاجتماعية تساعد على التكيف مع الترمل لدى عينات من الأشخاص الذين عانوا من وفاة الزوج من خلال إجراء دراسة طولية لعينة ممثلة ، وانقسمت تلك العينة إلى ثلاث مجموعات من ألمانيا (ن= ١,١٩٥) ، وبريطانيا (ن= ٥٦٢) ، وأستراليا (ن= ٢٩٨) وأشارت النتائج إلى

عم وجود علاقتة بين إقامة علاقتات اجتماعية قبل الترملة وبين التكيف مع وفاة الزوج، وبالمثل فإن العلاقتات الاجتماعية التي أقيمت خلال السنة الأولى من الترملة لم تساعد الأرامل على التعافي من هذا الحدث الصعب. (Vana,A&Richard,E,2014)

### ثانيا- دراسات اهتمت بدراسة الرضا عن الحياة و السلوك الاجتماعي :

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين السلوك الاجتماعي (المشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية) وبين الرضا عن الحياة بين عينة من سكان المجتمع الأمريكي بلغت (ن=٣٥٤) مسنا ، انقسمت إلى مجموعة كبار السن سليمة إدراكيا ، ومجموعة المرضى ممن يعانون من أمراض مختلفة ، وبلغ متوسط عمر العينة الكلية (٧٢,٤ سنة) ، فأوضحت النتائج أن مجموعة المرضى كانت مستويات المشاركة الاجتماعية بشقيها لديهم أقل بكثير من قرنائهم كما كانت درجة الرضا عن الحياة لديهم أقل، ومع ذلك إرتبط حجم المشاركة الاجتماعية وبشكل دال احصائيا بدرجة الرضا عن الحياة ، وفسر الباحثون تلك النتيجة أنه يمكن للأفراد المرضى تعويض وظائفهم البدنية المنخفضة عن طريق التركيز بشكل أكبر على التواصل عبر الشبكات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين عن طريق القيام بأنشطة اجتماعية لاحتياج إلى طاقة بدنية لقضاء أوقات الفراغ . (Yuri., J et al ., 2004) اختلفت نتائج الكثير من الدراسات التي أجريت بالصين عن كيفية تكيف كبار السن مع وفاة شريك الحياة ، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التغييرات التي طرأت على السلوك الاجتماعي للأزواج عقب وفاة زوجاتهم وبين رضا هؤلاء الأزواج عن حياتهم و تم انتقاء عينة الدراسة بطريقة عشوائية من خلال مراجعة بيانات جهاز التعبئة والاحصاء في الصين للفترة بين عامي (٢٠٠٠ ، ٢٠٠٦) ، ثم تم جمع بيانات الدراسة من (ن=١٤٢٥٢) رجلا تتراوح أعمارهم بين ٦٠ سنة فأكثر، عن طريق ملء استمارة البيانات الديموجرافية والاجتماعية واشتملت على بيانات خاصة بموعد وفاة الزوجة ، الدخل الشهري، الأنشطة الاجتماعية ومستوى التفاعل والسلوكيات الاجتماعية، فضلا عن تطبيق استبيان

لتحديد درجة الرضا عن الحياة .وبالرغم من عدم وجود فروق بين مجموعة المشاركين الأرامل وبين المتزوجين في مستوى المشاركة الاجتماعية ، إلا أنه أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة ، حيث أن زيادة المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين يرتبط بالرضا عن الحياة المرتفع .( Yawen.,L et al., 2006 ) هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالسلوكيات الاجتماعية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى كبار السن، فاستندت تلك الدراسة إلى بيانات تم الحصول عليها من خلال المسح الوطني للبيانات الاجتماعية والاقتصادية لجهاز التعبئة والاحصاء بمدينة تشيلي لعام ٢٠١١م وذلك على عينة عشوائية من الأسر، فطبقت أدوات الدراسة على عينة بلغت (ن= ٣١,٤٢٨) مسنا يعيشون بتلك الأسر، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية باستخدام الانحدار الخطي متعدد المتغيرات وتقييم السلوك الاجتماعي لعينة الدراسة داخل الجماعات الدينية والاجتماعية والمشاركات السياسية،أوضحت النتائج أنه تزيد المشاركة الاجتماعية مع تقدم العمر ثم تتخفف بعد سن ٨٠ ، وأن التقليد والمحاكاة الاجتماعية للعائلة هو أحد العوامل الرئيسية التي تحدد المشاركة الاجتماعية لكبار السن، ف لوحظ تزايد التفاعل الاجتماعي لعينة الدراسة عندما تزداد المشاركة الاجتماعية لأفراد الاسرة الآخرون مما يدل على انتقال السلوك الاجتماعي عبر الأجيال ، كما ارتبطت تفاعلاتهم الاجتماعية مع درجة الشعور بالرضا عن الحياة والتصور الذاتي لمستوى الرفاهية الذاتية ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين المجتمعات الريفية والمجتمعات الحضرية في السلوكيات الاجتماعية ؛ فكانت المجتمعات الريفية أكثر مشاركة وأكثر تفاعلا كما كانت لديها مستويات أعلى من الرضا عن الحياة والرفاهية الذاتية . ( María., S et al ., 2014 ) تسعى هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المقارنة الاجتماعية والمحاكاة الاجتماعية على الرفاهية الشخصية، كما هدفت إلى فحص ما إذا كان السلوك الاجتماعي (من خلال التأثير الاجتماعي والتعرض الاجتماعي )، سيزيد أم يقلل من تأثير المقارنة. ولتحقيق تلك الأهداف أجري مسح عشوائي عام ٢٠٠٧ م على عينة بلغت



(ن=١٧٧٠) شخصًا من البلدان الثمانية عشر المدرجة ضمن بلدان أمريكا اللاتينية، فأوضحت النتائج أنه على عكس معظم الدراسات السابقة، فإن تأثير المقارنة على الرفاهية الشخصية تأثيرا إيجابيا ؛ أي أنه كلما كان أداء الآخرين أفضل ، كان الفرد أكثر سعادة. وأن المحاكاة الاجتماعية هي أكثر المتغيرات المنبئة بالسلوك الاجتماعي وأيضا الرضا عن الحياة في بلدان أمريكا اللاتينية ، كما توصلت النتائج إلى أن الاتصالات الاجتماعية قد تعزز تأثير المقارنة على سعادة الفرد ورضاه عن حياته.(Victoria., A et al .,2013) هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل تردد كثيرا في الكثير من الأدبيات : أيهما أكثر تأثيرا على السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة هل هو البيئة أم السمات الموروثة ؟ فافترضت الدراسة أن التفاعل و الاندماج وسط جماعات أكثر مساهمة في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة مقارنة ببعض سمات الشخصية ، فأجريت الدراسة على مرحلتين ، في المرحلة الأولى طبق على (ن=٢٢٣) مشاركا مقييس : الرضا عن الحياة ، التفاؤل، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الضغط النفسي، الحساسية للثواب والعقاب، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ثم طلب من عينة الدراسة تطبيق مقياسا تصوريا بأن يختاروا من قائمة تضمنت عدد كبير من سمات الشخصية لوصف أنفسهم وتصوراتهم عن ذاتهم وهوياتهم ، وفي المرحلة الثانية من الدراسة (بعد مرور ٦٠ يوما) تم تحديد السلوك الاجتماعي بعد الاندماج وسط جماعات اجتماعية خلال تلك الفترة ، فأوضحت النتائج تزايد ملحوظ للسلوك الاجتماعي الايجابي ومستوى الشعور بالرضا عن الحياة في القياس الثاني ، مما يفيد دور الاندماج ودور البيئة بشكل عام؛ حيث أوضحت النتائج أن دورالاختلاط والاندماج في جماعة (دور البيئة) في التنبؤ بالرضا عن الحياة والسلوك الاجتماعي الإيجابي يفوق دور الصفات الشخصية (دور الوراثة) وبذلك يكون فرض الدراسة قد تحقق.(Warren., A et al .,2019)

ثالثا- دراسات اهتمت بدراسة التدين والسلوك الاجتماعي :

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من صحة فرض مؤداه: أن الانسان يميل إلى أن يلتزم بالسلوك الاجتماعي الصحيح تجاه من هم ينتمون إلى نفس ديانتهم ، وفي سبيل ذلك أجريت تجربتان في وسط مدينة "غدانسك" في بولندا اشتملت كل منهما على موقف تم تصميمه مسبقا لملاحظة السلوك الاجتماعي الذي سيصدر من عينة الدراسة والتي تكونت من عدد من الركاب (بلغ(ن=٣٠٠) بمواقف انتظار الاتوبيس والعملاء الذين يتسوقون في السوبر ماركت (ن=٧٠٠)، وكانت الديانة الرسمية هي المسيحية واعتبر في كلا التجريبتين الاسلام واليهودية هي الديانات المغايرة، ففي التجربة الأولى صدر عن معظم عينة الدراسة السلوك الاجتماعي الصحيح وهو (التنازل عن المقعد بالاتوبيس لفتاة مكسورة القدم ذات هوية وزى راهبة مسيحية) ولكن لم يصدر السلوك الاجتماعي نفسه من عينة الدراسة عند استبدال الفتاة بأخرى ذات هوية اسلامية أو يهودية، كذلك الأمر في التجربة الثانية وكان السلوك الاجتماعي الصحيح هو ( التنازل عن الترتيب داخل الطابور لرجل مسن في السوبر ماركت يحمل هوية وزى راهب مسيحي) ، فجاءت جميع النتائج مؤكدة لصحة فرض الدراسة. (Tran, J., R., 2017) حاولت الدراسة الحالية الكشف عن تأثير بعض أبعاد التدين على عدد من السلوكيات الاجتماعية المتمثلة في (الايثار، السلوك التفاوضي، الثقة، العدالة، سلوك التعامل بالمثل) وقد تم تحديد تلك السلوكيات عن طريق اخضاع المشاركين في الدراسة لتجربة اشتملت على ثلاثة ألعاب الكترونية وذلك على عينة ممثلة اختيرت بطريقة عشوائية من السكان الراشدين المقيمين بالمناطق الحضرية بأسبانيا بلغت (ن=٧٦٦) طبق عليهم مقياسا للتدين يشتمل على ثلاثة أبعاد فرعية للتدين: (١) المذهب الديني، (٢) شدة التدين، ويقاس بالمشاركة الفعالة في خدمات الكنيسة ، (٣) التعامل مع طوائف أخرى من ديانات مختلفة ، وأوضحت النتائج أنه أظهر الافراد الذين لاينتمون إلى مذهب ديني سلوكيات أنانية وكانت درجة الايثار منخفضة لديهم مقارنة بمن ينتمون إلى طوائف دينية ، وأن شدة التدين هو المتغير الرئيسي الذي يؤثر على السلوك الاجتماعي للفرد بقدر أنشطته الدينية حيث كانت العلاقة بين تلك المتغيرين

موجبة، بينما لم يظهر البعد الثالث للتدين تأثير دال احصائيا على السلوك الاجتماعي ، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بجميع السلوكيات الاجتماعية موضوع الدراسة، فيما عدا (الثقة) من خلال الأبعاد المختلفة للتدين (Brañas, G et al ., 2013) هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل اساسي: هل التدين يزيد من السلوك الاجتماعي الايجابي والسلوك التعاوني على وجه الخصوص والمشاركة في الأعمال التطوعية ؟ فكان على المشاركين أن يتخلوا عدة مواقف من تصميم الباحث تتطلب القيام بأعمال تطوعية كالتبرع بجزء كبير من المال والعديد من السلوكيات التعاونية الأخرى وذلك في سبيل تحديد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة الدراسة والتي تكونت من (ن=٦٢) مشاركا ، بواقع (٣٣ذكور ، ٢٩ إناث) من جزر متفرقة بالهند ، طبق عليهم مقياسا للتقدير الذاتي لمستوى التدين عبارة عن مدرج متصل من عشرة درجات يطلب من المفحوص أن يحدد فيها درجة أدائه للعبادات والطقوس الدينية ، وعدد ساعات المشاركة في الأنشطة الدينية على مدار الاسبوع، فوجه عام أظهر المشاركون الذين ينتمون إلى جزر ذات ديانات رسمية سلوكيات اجتماعية أكثر تعاونا مقارنة بقرنائهم ممن ينتمون إلى جزر علمانية، بينما أظهرت النتائج أن درجات التدين لن تؤثر على مستويات التعاون؛ حيث كانت الفروق في درجات التدين بين المجموعات المتعاونة وغير المتعاونة غير دالة احصائيا (Dimitris ., X, 2012) كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد اتجاه طلاب الجامعة وآرائهم حول تأثير التدين على أسلوب الحياة والسلوك الاجتماعي ، فطبقت أدوات الدراسة على (ن=٢٠٠) طالبا وطالبة من ثلاث جامعات بماليزيا بلغت أعمارهم ١٦ عاما فأكثر، وكانت مجموعة الأسئلة الواردة في الاستبيان (إعداد الباحث وزملاؤه) كافية وملئمة لأهداف الدراسة فأوضحت النتائج أنه مايقرب من ٩٥% من الطلاب يتفقون على أن الدين هو أساس حياتهم كما أن للتدين تأثير كبير على علاقة الفرد بأصدقائه وأفراد عائلته لأنه هو الذي يحدد السلوك الاجتماعي الايجابي الذي سيصدر تجاههم ، لذلك فإن العلاقة بين التدين والسلوك الاجتماعي علاقة وثيقة ولم توجد فروق بين الذكور والاناث بشأن

هذا الرأي (Baloch .,G.M et al.,2014) دفت الدراسة إلى تحديد تأثير التدين كمتغير وسيط بين السلوك الاجتماعي للطلاب داخل الجامعة وتكوين علاقات جديدة مع الآخرين وبين رضا الطلاب عن الحياة الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من (ن= ١٥١٥) طالبا وطالبة بجامعة تكساس طلب منهم الاجابة عن التساؤل التالي : (هل تعتبر نفسك شخص متدين؟) لتقييم درجة التدين لديهم، كما طبق عليهم استبيانان (إعداد الباحث وزملاؤه) أحدهما لتقييم الرضا عن جودة الحياة منذ الالتحاق بالجامعة، وآخر لتقييم سلوكهم الاجتماعي، فأوضحت النتائج أنه عندما كان اتجاه الطلاب نحو الحياة الجامعية إيجابيا كان مستوى تدين الطلاب أكثر مساهمة في التنبؤ بعلاقات اجتماعية وتكوين صداقات جديدة وسلوك اجتماعي جيد بشكل عام داخل الحرم الجامعي (Mohebpour et al.,2017) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التدين والسلوك الاجتماعي الإيجابي عن طريق رصد وملاحظة أداء عينة الدراسة (ن=٨١٢) منهم ٧٣% من المسيحيين ، ٢٧% من المسلمين واشتملت العينة على السيدات والرجال على حد سواء في أواسط العمر أثناء حضور مزاد علني للجمعيات الخيرية التابعة لأحد شركات تنظيم المزادات الخيرية بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عقب أداء الشعائر الدينية في يوم الأحد للمسيحيين ويوم الجمعة للمسلمين وبين أداء العينة نفسها في أيام أخرى من الأسبوع ، ف لوحظ أنه في يوم العبادة كانت العينة أكثر ميلا للمشاركة في الأعمال الخيرية كما كانت أكثر تعاونا مما يؤكد فرض الدراسة (Deepak., M.,2010)

#### رابعا- دراسات اهتمت بدراسة الكفاءة الذاتية والسلوك الاجتماعي:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والسلوك الاجتماعي بوجه عام ، لذا تحاول تحديد علاقة الكفاءة الذاتية بالرهاب الاجتماعي كشكل من أشكال السلوك الاجتماعي ، واشتملت عينة الدراسة على (ن=١٢٤) فردا تم تصنيفهم بأنهم يعانون من الرهاب الاجتماعي وذلك بعدما طلب من عينة الدراسة القيام بعدة مهام يطلب فيها من

المفحوص التحدث أمام جمع كبير من الناس والتواجد في أماكن مزدحمة ومهام أخرى على هذا النحو من تصميم الباحث، ثم طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية ، فأسفرت النتائج عن إسهام الكفاءة الذاتية في التنبؤ بسلوك اجتماعي أفضل وتحسن أعراض الرهاب الاجتماعي والتنبؤ بالتقليل من حدتها (Rodebaugh.,t.l, 2006) وتحديد مدى مساهمة كل من الكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية في التنبؤ بجودة اتخاذ القرار، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية وعلاقته باتخاذ القرار ولتحقيق ذلك ، تم تصميم استبيان لتحديد الكفاءة الذاتية ، واستبيان المهارات الاجتماعية ، وآخر لتقييم جودة اتخاذ القرار . وتكونت عينة الدراسة من (ن=٥٦٠) طالبة من كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، فأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية لعينة الدراسة كانت معتدلة وأن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية وجودة اتخاذ القرار كانت علاقة إيجابية ودالة احصائيا ، كما كشفت النتائج أن الكفاءة الذاتية تسهم بنسبة ٨١,٥% في التنبؤ بجودة صنع القرار لدى طلاب الجامعة ، بينما لم يكن للمهارات الاجتماعية قدرة تنبؤية به. Al-mehsin., (S.A., 2017) حاولت هذه الدراسة لقاء الضوء على الإتصال بين الزملاء داخل المدرسة ، والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وبعض متغيرات الشخصية وتأثيرها على السلوك الاجتماعي الايجابي الصادر من هؤلاء الطلاب ، وذلك انطلاقا من نظرية مؤداها أن السلوك الاجتماعي الايجابي المؤيد للمجتمع هو احترام مجموعة من العادات والقيم المتأصلة التي يرضيها المجتمع والتي تنتقل عبر الأجيال خلال عملية التنشئة الاجتماعية ومن المفترض أنها ستؤثر بشكل مباشر على سلوكهم، وشارك في هذه الدراسة (ن=٢٢٧) طالبا وطالبة بالصف المدرسي من الثاني إلى الخامس بمدارس التعليم الأساسي ، مع مراعاة انقسام العينة مناصفة بين الذكور والانات داخل كل صف مدرسي ، فأوضحت النتائج أن الاندماج والاتصال المدرسي بين الطلاب كان من أكثر المنبئات بالسلوك الاجتماعي الايجابي لديهم، بينما لم تسهم الكفاءة الذاتية الاكاديمية ، فضلا عن متغيرا الشخصية الأخرى موضوع الدراسة في

التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المدارس؛ حيث لم تصل النتائج إلى مستوى الدلالة. (johnson ., k.,f, 2011) هدف دراسة: الكفاءة الذاتية والسلوك البدني والاجتماعي بين كبار السن في إسبانيا والولايات المتحدة تسليط الضوء على نظرية الكفاءة الذاتية "لباندورا" و تطبيقها على مشاركة المسنين (الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٣ و٩٢ عامًا) في النشاط البدني والاجتماعي في دراسة عبر ثقافية.

أجريت الدراسة على ثقافتين مختلفتين فبلغت عينة المسنين في اسبانيا(ن=٥٢) وفي الولايات المتحدة (ن = ٥٥)، طلب من كلاهما الاجابة على أسئلة تتعلق بالكفاءة الذاتية ، والنتائج المتوقعة على المشاركة في الأنشطة البدنية والاجتماعية. فأوضحت النتائج تسهم الفعالية الذاتية بشكل دال احصائيا في التنبؤ بالنشاط البدني والاجتماعي في كل من أسبانيا والولايات المتحدة . ولم تختلف درجة الكفاءة الذاتية ومستوي النشاط البدني والاجتماعي لدي العينة الكلية للدراسة باختلاف الثقافات والمتغيرات الديموغرافية ( مستوى التعليم أو الجنس أو الصحة العامة ) . كما أثبتت مقاييس الكفاءة الذاتية كفاءتها السيكومترية في كلتا العينات (Perkins., J.M et al .,2008) هدفت دراسة الكفاءة الذاتية والعوامل المسببة للتفاعل الاجتماعي إلى تحديد أثر التغذية الراجعة للكفاءة الذاتية على التفاعل الاجتماعي، فكان الهدف من هذا البحث هو تحديد ما إذا كان إحساس الفرد بفاعليته الذاتية في المواقف الاجتماعية قد يؤثر على سماته الشخصية المسببة لنشاطه الاجتماعي.ولذلك اختيرت عينة من الذكور والإناث على أساس توقعات مبدئية عما اذا كانوا مرتفعي أم منخفضي الكفاءة للتفاعل الاجتماعي وتم تزويدهم بمعلومات عن نتائج تقييم أدائهم الاجتماعي (إما ايجابية أو سلبية). فأوضحت النتائج أن التقييم الايجابي لسلوك الفرد الاجتماعي يتوسط العلاقة بين الكفاءة الذاتية والسمات الشخصية المسببة للتفاعل في المواقف الاجتماعية ، فكان القلق والرهاب الاجتماعي هو أكثر سمات الشخصية ارتباطا، كما أسفرت النتائج عن وجود العديد من العوامل المسببة للتفاعل الاجتماعي إلا أن الكفاءة الذاتية كانت أكثر تنبؤا.(LYNN.,A,1989)

اختبرت دراسة الكفاءة الذاتية كعامل وسيط بين علاقة السلوك الاجتماعى الايجابى بالرضا عن الحياة لى فئات عمرية مختلفة مسار التأثير المفترض الذى تعمل من خلاله الكفاءة الذاتية الشخصية ، كعامل وسيط يؤثر على السلوك الاجتماعى الإيجابى ، والذى بدوره يؤثر على الرضا عن الحياة بين أربع مجموعات عمرية، أجريت الدراسة بايطاليا على عينة بلغت (ن= ٢٥٩ رجلا، ن= ٢٥٣ سيدة) تراوحت اعمارهم بين ٢٠ ، ٨٧ سنة، وانقسمت تلك العينة إلى أربعة فئات عمرية مختلفة (الراشدين الصغار، الراشدين، مرحلة أواسط العمر، مرحلة الشيخوخة)، فأوضحت النتائج أن الكفاءة الذاتية الشخصية تؤثر بشكل مباشر على السلوك الاجتماعى الإيجابى وتوسطت بشكل دال تأثير الكفاءة الذاتية العاطفية على ذلك السلوك ، وأن السلوك الاجتماعى الإيجابى يؤثر بشكل مباشر على الرضا عن الحياة ، وكان أعلى تأثير لأكبر فئة عمرية مقارنة بالمجموعات الأخرى، كما ساهم الشعور بالرضا فى تنظيم التأثير الإيجابى والسلبى بالكفاءة الذاتية على إدارة العلاقات الاجتماعية والمشاركة والتعاطف مع التجارب العاطفية للآخرين. (Caprara, G. V., & Steca, P., 2005).

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التى تمكنت الباحثة من الحصول عليها، تم استخلاص أهم النقاط التى ركزت عليها الدراسات السابقة وتعرض لها فيما يلى:

### أولا/ من حيث الموضوع والهدف:

ركزت بعض الدراسات من حيث الهدف على أثر موت الزوج على النساء الأامل والعوامل المؤثرة على صحتهن العقلية وسلوكهن النفسى الاجتماعى وأيضا مدى تغير مستويات السلوك الاجتماعى كنتيجة للترمل وخاصة عند التقدم فى السن ، والخصائص الاجتماعية والديموجرافية المنبئة بالسلوك الاجتماعى للأامل ودراسة عما إذا كانت السلوكيات الاجتماعية الايجابية مرتبطة بتقليل الشعور بالوحدة ، ودراسات أخرى تهدف التعرف على ما

إذا كانت العلاقات الاجتماعية تساعد علي التكيف مع الترمل ، والبعض يهدف إلي دراسة العلاقة بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة ، ومعرفة العلاقة بين التغيرات التي طرأت علي السلوك الاجتماعي للأرامل والرضا عن حياتهم ، كذلك دراسات هدفت إلي الكشف عن تأثير بعض أبعاد التدين علي عدد من السلوكيات الاجتماعية ودراسة أخرى هل التدين يزيد من السلوك الاجتماعي الايجابي ، ودراسة عن تأثير التدين كمتغير وسيط بين السلوك الاجتماعي وبين الرضا عن الحياة ، ودراسات أهتمت بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية كعامل وسيط بين علاقة السلوك الاجتماعي الايجابي بالرضا عن الحياة مثل دراسات . Simone.,O, Pim.,C, Filip.S,& Ernst.B, 2007, Rebecca.,L, Deborah,C, Randolph,N &Wortman.,C, 2002, George.,T,Dare.,O,Onyekwere.,O,Anyaeqbunam.,M&Shaibu .,A.O,2016, Mohebpour., Stephen,R., Shonda.,G, & LaVelle.,H.2017, Rodebaugh.,t.l, 2006. Baloch .,G.M, Chhachhar, A &Singutt .,W,V.,2014. Rodebaugh.,t.l, 2006.

### ثانيا/ من حيث العينة:

تنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث العمر الزمني، الحجم، النوع، من دراسة إلى أخرى وأجريت معظم الدراسات على عينات من الأرامل والمسنين ، ريفيين وحضرين ، مجموعة من المشاركين في الاعمال التطوعية ، طلاب جامعة ، ومجموعة ممن يعانون من الرهاب الاجتماعي . مثل دراسات Holm, A., Berland.,A.K & Elisabeth., S, 2019 Jessica M., Hwa-young.,L, James.,K.S, Aditi.,K, Jongho, H, Jongkoo.,L, & Subramanian.,V, 2016

### ثالثا/من حيث المنهج والأدوات:



كان للمنهج الوصفي الارتباطي المقارن مكان الصدارة في البحوث والدراسات السابقة وقليلًا للمنهج التجريبي والمسح الاجتماعي والمنهج شبه التجريبي. كما تعددت الأدوات ووسائل القياس Vana,A&Richard,E,2014. Victor., M., 2019. Caprara, G. V., & Steca, P., 2005. Al-mehsin., S.A., 2017. مثل دراسة

#### رابعاً/ من حيث النتائج:

- تتعدد النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة ويمكن حصر أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج في النقاط التالية:
- من أكثر منبئات السلوك النفسي والاجتماعي ( متغير العمر - مدة الترميل - الاضطرابات السيكوسوماتية . فهناك دراسات دلت علي نقيض ما قامت عليه هذه الدراسة وهو وجود علاقة بين السلوك الاجتماعي لدي الأرامل وبعض المتغيرات النفسية السلبية مثل الأكتئاب والأمراض السيكوسوماتية.
  - أن مستويات المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للأرامل كانت أعلى من المشاركة الاجتماعية للأشخاص المتزوجين . واختلفت بعض الدراسات حيث رأيت أن الأنسحاب الاجتماعي والشعور بالعزلة والوحدة لدي النساء الأرامل مرتفع .
  - وجود ارتباط موجب بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة ، حيث أن زيادة المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين يرتبط بالرضا عن الحياة.
  - أن المحاكاه الاجتماعية والرضا عن الحياة هي من أكثر المتغيرات المنبئة بالسلوك الاجتماعي ولكنها كانت قليلة .

- أوضحت النتائج أنه عندما كان اتجاه الطلاب نحو الحياة الجامعية ايجابيا كان مستوي تدين الطلاب أكثر مساهمه في التنبؤ بعلاقات اجتماعية وتكوين صداقات جديدة وسلوك اجتماعي جيد بشكل عام داخل الحرم الجامعي ولكنها كانت قليلة .
- إسهام الكفاءة الذاتية في التنبؤ بسلوك اجتماعي أفضل وتحسن أعراض الرهاب الاجتماعي والتنبؤ بالتقليل من حدتها .
- وأسفرت المقارنات علي أن المجتمعات الريفية أكثر مشاركة وتفاعل ورضا عن الحياة من المجتمعات الحضرية ولكن هذه الدراسات كانت قليلة .

### فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية لدى النساء الأرامل بمحافظة ( قبلي / بحري ) كل على حدة والعينة ككل .
- ٢- توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى النساء الأرامل بمحافظة ( قبلي / بحري ) كل على حدة والعينة ككل .
- ٣- توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي والتدين لدى النساء الأرامل بمحافظة ( قبلي / بحري ) كل على حدة والعينة ككل .
- ٤- يختلف السلوك الاجتماعي باختلاف محل الإقامة ( قبلي / بحري ) ومستوى التعليم ( إعدادي - متوسط - جامعي ) والتفاعل بينهما لدى عينة من النساء الأرامل .
- ٥- توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لاختلاف الثقافة ( أسبوط -سوهاج - الاسماعيلية - الجيزة ) في السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والتدين والكفاءة الذاتية .

## منهج واجراءات الدراسة:

### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ( الارتباطي والمقارن) لمناسبته لأهداف الدراسة .

### عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة (٦٠٠) من النساء الأرامل تم اختيارهن من محافظات: أسيوط، وسوهاج، والجيزة، والإسماعيلية ويوضح جدول (١) مواصفات عينة الدراسة.

جدول (١) مواصفات عينة الدراسة وفقا لمتغير محل الإقامة، والمحافظه، والمستوى التعليمي(ن=٦٠٠)

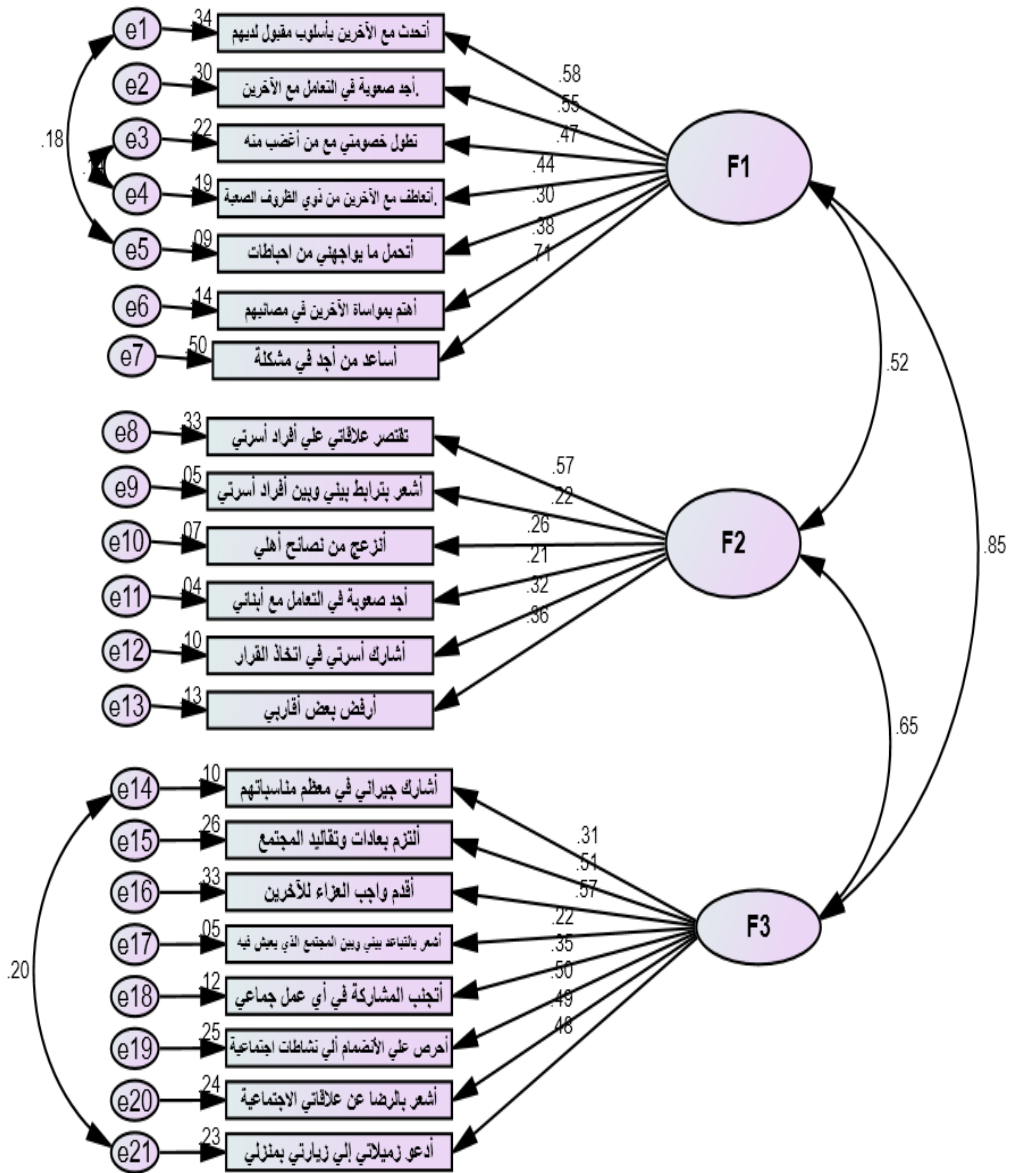
المتغيرات	المواصفات	ك	%
المستوى التعليمي	إعدادي	١٥٦	٢٦
	متوسط	٢٢٤	٣٧,٣
	جامعي	٢٢٠	٣٦,٧
	مجموع	٦٠٠	١٠٠
محل الإقامة	ريف	٢٦٩	٤٤,٨
	حضر	٣٣١	٥٥,٢
	مجموع	٦٠٠	١٠٠
المحافظة	أسيوط	١٥٠	٢٥
	سوهاج	١٥٠	٢٥
	الجيزة	١٥٠	٢٥
	الإسماعيلية	١٥٠	٢٥
	مجموع	٦٠٠	١٠٠

## (د) أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أربعة مقاييس الأول لقياس السلوك الاجتماعي من إعداد ريهام سلامة أغا والثاني لقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي والثالث لقياس التدين من إعداد أحمد محمد عبد الخالق والرابع لقياس الكفاءة الذاتية من إعداد عادل العدل .

## مقياس السلوك الاجتماعي:

أعدت ريهام مقياس السلوك الاجتماعي (٢٠١١) ، ويتكون المقياس من (٢١) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد الذاتي يتكون من (٧) فقرات والبعد الأسري يتكون من (٦) فقرات والبعد المجتمعي يتكون من (٨) فقرات وتري ريهام أن السلوك الاجتماعي هو : تعبير الفرد عن ذاته من خلال سلوكه التفاعلي الموجه نحو الآخرين بما يحقق له الاندماج معهم فيؤثر فيهم ويتأثر بهم . ويتم الاجابة علي كل بند وفقا لثلاثة بدائل تتراوح من ( دائما - أحيانا - نادرا ) وتعطي الدرجات بالترتيب ( ٣ - ٢ - ١ ) وقامت معدة المقياس بحساب صدقه وثباته حيث استخدم صدق المحكمين وثبات الاتساق الداخلي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٠.٧٨ - ٠.٩١ . كما التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة علي النحو التالي : معامل ثبات ألفا كرونباخ علي البعد الذاتي (٠.٦٥) والبعد الأسري ( ٠.٧٠) والبعد المجتمعي (٠.٦٧) . واستخدمت الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبأستخدام معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (٠.٧٣) . وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي .



شكل (١). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السلوك الاجتماعي لدى الأرملة (ن = ١٠٠).

جدول (٢). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس السلوك الاجتماعي لدى الأرامل (ن=١٠٠).

المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير	مؤشرات حسن المطابقة $\chi^2$
أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة	٢٤٤,٥٩ دالة ٠,٠٠١	الاختبار الإحصائي كا <sup>٢</sup> مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>
-	١٨٣	درجة الحرية DF
صفر إلى أقل من ٥	١,٣٣ (ممتاز)	$\chi^2$ (df/ النسبة بين كا <sup>٢</sup> إلى درجة حريتها
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٠ (ممتاز)	Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن
من صفر إلى أقل من ٠,٠٨	٠,٠٣ (ممتاز)	Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) خطأ الاقتراب مؤشر جذر متوسط مربع
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩١ (ممتاز)	مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٠ (ممتاز)	مؤشر تاكر - لويس (TLI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٢ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

يتضح من خلال شكل (١)، وجدول (٢) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعت دالة إحصائياً؛ مما يجعل للباحثة الإطمئنان إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس السلوك الاجتماعي لدى الأرامل.

كما تم التأكد من الثبات حيث تمكنت الباحثة من حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس السلوك الاجتماعي وعددها (٢١) فقرة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء مجموعة الأرامل (ن=٣٠٠) على الفقرة وبين كل من: أدائهم على الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وأيضاً أدائهم على الدرجة الكلية للمقياس ككل. ، بالإضافة إلى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح هذه النتائج.

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي ل فقرات وأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي(ن=٣٠٠).

البعء	الف قر ات	معاملات الإرتباط	
		الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية
١. البعد الذاتي	١	**٠,٣١٢	**٠,١٥٥
	٢	**٠,٤٩٩	**٠,٣٦٧
	٣	**٠,٤٠٨	**٠,٤٣١
	٤	**٠,٣٧٦	**٠,١٨٢
	٥	**٠,٥٥٢	**٠,٣٥٠
	٦	**٠,٥٠٦	**٠,٢٩٦
	٧	**٠,٤٦٩	**٠,٢٥٣
٢. البعد الأسري	٨	**٠,٦٠٦	**٠,٣٩٠
	٩	**٠,٥٠١	**٠,٢٨٨
	١٠	**٠,٥٩٧	**٠,٤١٢
	١١	**٠,٥٧٣	**٠,٣٢٥
	١٢	**٠,٥٥٤	**٠,٤٤٦
	١٣	**٠,٣٤٧	**٠,٢٥٨
	١٤	**٠,٣٣٨	**٠,٣٧٦

**٠,٧٠٥	**٠,٢٨٨	**٠,١٨٦	١٥	٣. البعد الاجتماعي
	**٠,٢٧٥	**٠,٤١٩	١٦	
	**٠,٣٦٧	**٠,٥٠٠	١٧	
	**٠,٣٦٠	**٠,٥٤١	١٨	
	**٠,٣٣٩	**٠,٥٧٨	١٩	
	**٠,٣١٢	**٠,٥٠٢	٢٠	
	**٠,١٩٨	**٠,٤٨٠	٢١	

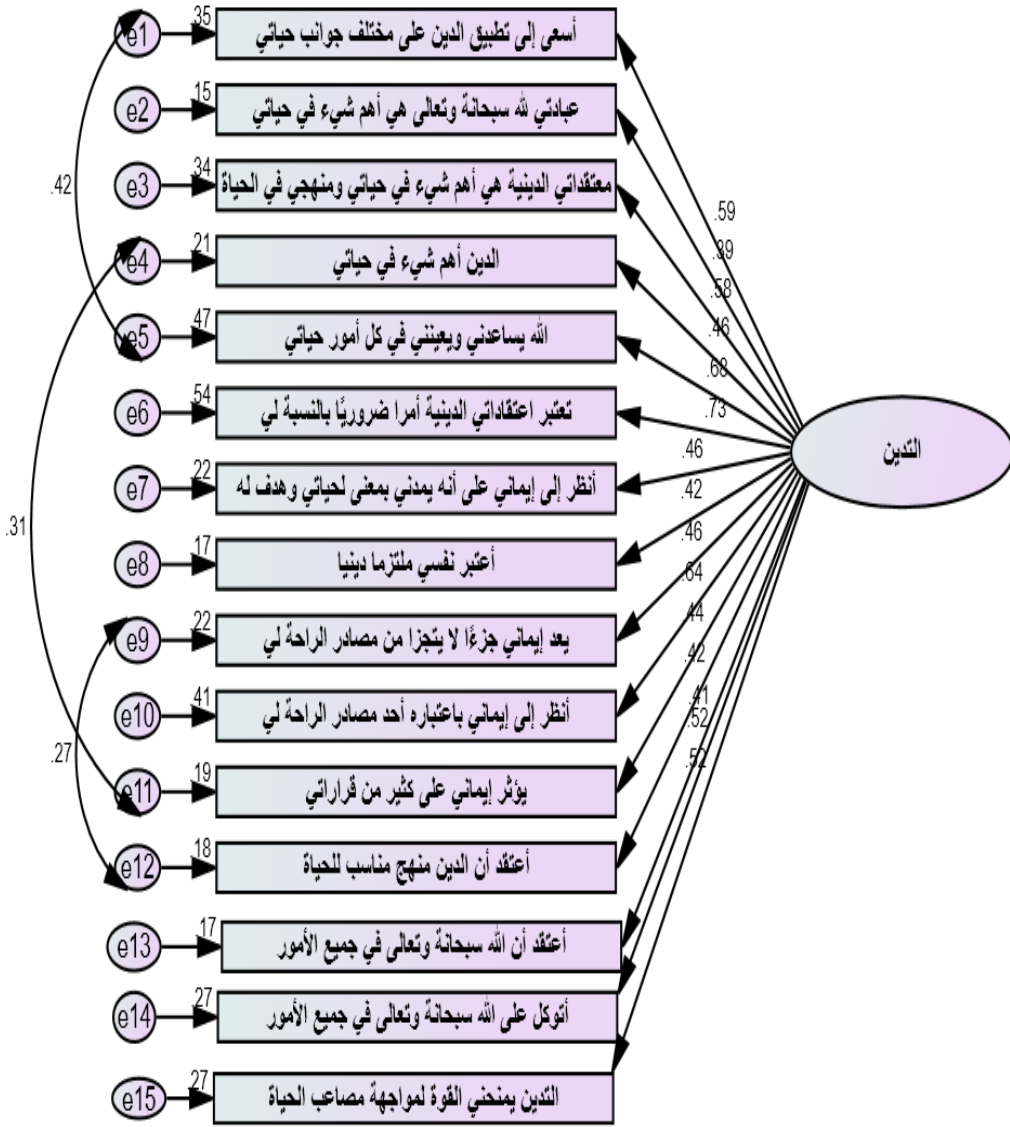
\*\* توجد دلالة عند مستوي (٠,٠١)

وبمراجعة نتائج الجدول (٣) يمكن ملاحظة أن جميع فقرات المقياس قد ارتبطت ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس ، وارتبطت أيضاً كل فقرة مع البعد الذي يقيسها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى ثبات كل فقرات المقياس بطريقة ثبات الاتساق الداخلي، كما يمكن ملاحظة أن الأبعاد الفرعية الثلاثة ارتبطت أيضاً ارتباطاً موجباً وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع الدرجة الكلية مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس. وقد تم حساب بات مقياس السلوك الاجتماعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ ٠,٥٥٨ وباستخدام التجزئة النصفية للمقياس حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٥٨٤ وبتصحيح معادلة جتمان بلغ ٠,٧٣٧ وتوضح هذه النتائج أن مقياس السلوك الاجتماعي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في هذه الدراسة استخدمت الباحثة طريقة إعادة- الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٥٠) بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودراجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس؛ حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٧٨٠) و (٠,٩٣٣) مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده.



## مقياس التدين :

يقيس هذا المقياس التدين الداخلي بصرف النظر عن أية ديانة معينة واشتمل هذا المقياس في صيغته النهائية علي ١٥ عبارة يجاب عن كل منها ببدائل خماسية ( أعارض بشدة - أعارض - محايد - موافق - موافق بشدة ) وتعطى الدرجات بالترتيب ( ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ ) واستخرج من التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية عامل واحد استوعب نصف التباين تشبع به كل البنود ووصل معامل " ألفا كرونباخ " وثبات " اعادة التطبيق " إلي ٠.٩١ و ٠.٨٧ . علي التوالي ، إشارة إلي ارتفاع الاتساق الداخلي وتراوح الصدق المرتبط بمحك بين ٠.٥٣ و ٠.٧٤ . وهو بين المقبول والمرتفع . وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي .



شكل (٢). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التدين لدى الأرامل (ن = ٣٠٠).

جدول (٤). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التدين لدى الأرامل (ن = ٣٠٠).

المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير	مؤشرات حسن المطابقة
---------------------------	--------------------	---------------------

الاختبار الإحصائي كا <sup>٢</sup> مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>	$\chi^2$	١٤٣,١٥ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة
درجة الحرية DF	٨٧	-	-
(df/ ) النسبة بين كا <sup>٢</sup> إلى درجة حريتها	$\chi^2$	١,٦٤ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
Comparative fit index مؤشـر المطابقة المقارن	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١	
Root Mean Square مؤشـر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٥ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٨	
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١	
مؤشر تاكر - لويس (TLI)	٠,٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١	
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١	

يتضح من خلال شكل (٢)، وجدول (٤) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعت دالة إحصائياً؛ مما يجعل للباحثة الإطمئنان إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التدين لدى الأرامل. والجدول (٥) يوضح الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين أداء مجموعة من النساء الأرامل (ن=٣٠٠)

جدول (٥) معاملات الاتساق الداخلى لفقرات مقياس التدين (ن=٣٠٠)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
--------	----------------	--------	----------------

**٠,٤٩٦	٩	**٠,٦٦٥	١
**٠,٣٨٤	١٠	**٠,٧٠٥	٢
**٠,١٨٨	١١	**٠,٦٦٩	٣
**٠,٣٥٨	١٢	**٠,٦٧٨	٤
**٠,٣٧٩	١٣	**٠,٧٠٩	٥
**٠,٤٠١	١٤	**٠,٦٧٦	٦
**٠,٣٢٢	١٥	**٠,٥٠٢	٧
		**٠,٥٣٥	٨

\*\* توجد دلالة عند مستوي (٠,٠١)

وتظهر نتائج الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,١٨٨) للفقرة رقم (١١) و(٠,٧٠٩) للفقرة رقم (٥)، مما يشير إلى أن جميع عبارات مقياس التدين، ثابتة باستخدام ثبات الاتساق الداخلي . ويتمتع بمعامل ثبات مرتفع، سواء باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠,٨٠٨)، أو باستخدام ثبات التجزئة النصفية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس (٠,٨٧٢)، وتم التصحيح بمعادلة جتمان (٠,٩٣١) وتوضح هذه النتائج أن مقياس التدين يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في هذه الدراسة. وتم استخدام إعادة الاختبار بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني (ن=١٥٠) فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٥٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى درجة عالية . من الثبات للمقياس بطريقة

### مقياس الكفاءة الذاتية:

أعد هذا المقياس عادل العدل (٢٠٠١) في ضوء الاطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة ، ثم قام بمراجعة الاختبارات التي أعدت سابقاً لمقياس كفاءة في بيئات أجنبية كالمقياس الذي أعده ويلرولاد ، والمقياس الذي أعده سكواريزر وآخرون ، ثم قام العدل بإضافة عدد من

العبارات ويحتوي المقياس علي مجموعة من العبارات الإيجابية والسلبية ، ويصحح المقياس بالنسبة للعبارات الإيجابية تكون درجاتها كالتالي : دائما (٤) ، غالبا(٣) ، أحيانا (٢) ، نادرا (١) وهم عبارة عن (٢٦) فقرة . بالنسبة للعبارات السلبية تكون درجاتها كالتالي دائما (١) ، غالبا (٢) ، أحيانا (٣) ، نادرا (٤). وقام بحساب صدق المحكمين وصدق المحك وجاء معامل الارتباط مساويا (٠.٦٤) ، وقام بحساب الثبات ووصل معامل " ألفا كرونباخ " إلي (٠.٨٣) قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الكفاءة الذاتية في الدراسة الحالية باستخدام أسلوب الصدق العاملي، فقد أدخلت نتائج عينة الدراسة ككل(ن=١٠٠) الخاصة بكل فقره من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية في دراسة عاملية باستخدام طريقة المكونات الرئيسية "لهوتلينج" ولم يتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً أو متعامداً ولكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير نظرا لكثرة الفقرات لم تتمكن من حاب الصدق العاملي التوكيدي حيث ينظر إلى العامل الأول قبل التدوير على أنه يمثل العامل العام فاذا تشبعت عليه تشبعا دالاً جميع عبارات المقياس كان هذا مؤشراً جيداً على الصدق العاملي.ويرى(فرج،١٩٨٠: ١٥١) أن الدلالة الإحصائية للتشبع على العامل وفقاً لمحك جيلفورد هي(٠,٣) على الأقل بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالاً وفقاً لهذا المحك التحكمي غير أن هذا المحك لا يعد محكاً تحكيمياً في واقع الأمر.إذا عدنا لشروط التصميم العاملي الجيد التي ينكرها جيلفورد والحجم الأمثل لعينة الدراسة العاملية وشرط استخدام ثلاثة متغيرات لحسن تحديد هوية العامل فسيتبين أن هذا المحك يقوم في حقيقة الأمر على حساب الخطأ المعياري لمعامل الارتباط في هذا التصميم النموذجي معتمداً في ذلك على معادلة الخطأ المعياري لبرت -وبانكس Burt-Banka وحيث نجد أن الخطأ المعياري للتشبع على العامل هو الخطأ المعياري لمعامل الارتباط محسوبا بالمعادلة الآتية:

$$X^2 = \frac{N}{N-1} \sqrt{\chi^2}$$

حيث  $X =$  الخطأ المعياري للتشعب على العامل،  $X = 1 =$  الخطأ المعياري لمعامل الارتباط للعينة التي حلت ارتباطها عاملياً،  $n =$  عدد المتغيرات المستخدمة في المصفوفة الارتباطية المحللة،  $r =$  رقم العامل المستخلص في المصفوفة العاملية وبالتعويض في المعادلة السابقة عند حساب دلالة التشعب على العامل الأول قبل التدوير لوحدات مقياس الكفاءة الذاتية، وبالرجوع لجدول مستويات الدلالة لمعاملات ارتباط بيرسون في (فرج، ١٩٨٠، ص ٤١٩) يمكن ملاحظة أن قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط لعينة عددها (١٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بلغت (٠,٢٥٤) وبالتعويض في المعادلة السابقة نجد أن قيمة الخطأ المعياري للتشعب على العامل الأول هي (٠,٢٥٤) حيث يمكن اعتبارها محكاً لدلالة التشعب فإذا وصل تشعب العبارة على العامل الأول قبل التدوير إلى هذه القيمة أو أعلى منها كان هذا مؤشراً على الصدق العاملي للعبارة . وتشير النتائج إلى أن جميع تشعبات عبارات مقياس الكفاءة الذاتية، كانت تشعباتها دالة على العامل الأول قبل التدوير؛ فجميع التشعبات كانت أكبر من القيمة (٠,٢٥٤) ، مما يعني أن جميع عبارات مقياس الكفاءة الذاتية صادقة عاملياً. تمكنت الباحثة من حساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء مجموعة من النساء الأرامل ( $n=300$ ) على الفقرة وبين أدائهم على الدرجة الكلية للمقياس ككل. والجدول (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٦) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية ( $n=300$ )

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٢٥٥	١٨	**٠,٤٠٧	٣٥	**٠,٤١٩
٢	**٠,٢٣٦	١٩	**٠,٤٠١	٣٦	**٠,٣٣٣
٣	**٠,٣١٧	٢٠	**٠,٣٣٧	٣٧	**٠,٤٥٥

**٠,٣٠٨	٣٨	**٠,٢٨٩	٢١	**٠,٢٦٤	٤
**٠,٢٦٧	٣٩	**٠,٢٥١	٢٢	**٠,٥٠٥	٥
٠,٠٨٩	٤٠	**٠,٢٦٨	٢٣	**٠,٣٨٣	٦
**٠,٢٢٧	٤١	**٠,٤٧٦	٢٤	**٠,٤٧٤	٧
٠,١٠٥	٤٢	**٠,٣٠٣	٢٥	**٠,٣٧٩	٨
٠,٠١١	٤٣	**٠,٣٩١	٢٦	**٠,٢٨٥	٩
٠,١٠٧	٤٤	**٠,٤٧٤	٢٧	٠,١٠٧	١٠
**٠,٣٦١	٤٥	**٠,٣٤٣	٢٨	**٠,٢٨٢	١١
**٠,١٩٦	٤٦	**٠,٣٧٥	٢٩	*٠,١٣٧	١٢
**٠,٤٢٩	٤٧	**٠,٤٨٤	٣٠	**٠,٣٤٣	١٣
**٠,٣٠٨	٤٨	**٠,٤٣٨	٣١	**٠,٢٥٢	١٤
**٠,٤٣٥	٤٩	**٠,٣١١	٣٢	**٠,٢٨٦	١٥
**٠,٢٥٣	٥٠	**٠,٤٣٦	٣٣	**٠,٢٦٨	١٦
		**٠,٤٤٩	٣٤	**٠,٤١٥	١٧

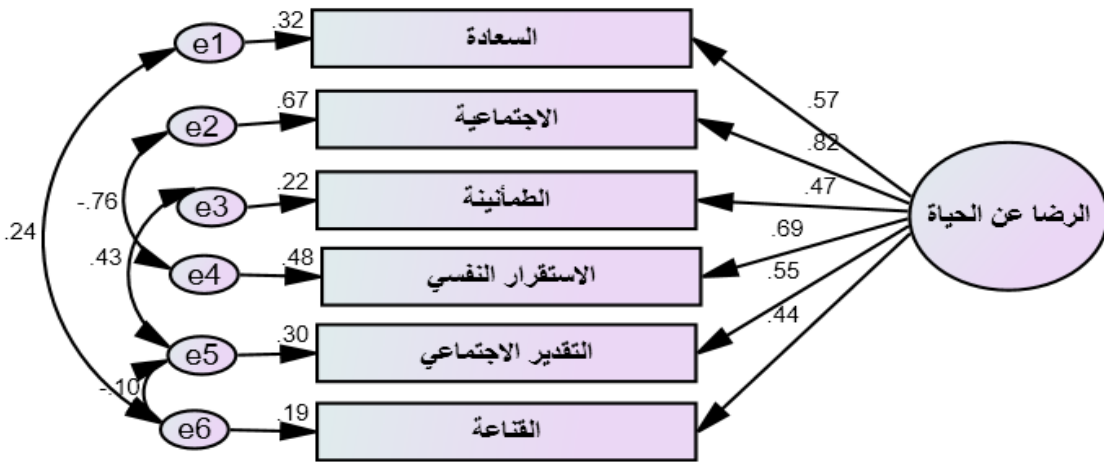
\*\* توجد دلالة عند مستوى (٠,٠١) \* توجد دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

وبمراجعة نتائج الجدول (٦) يمكن ملاحظة أن هناك (٤٤) فقرة ارتبطت ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (٠,٠١)، و فقرة (١) واحدة وهي (١٢) كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات فقرات المقياس بطريقة ثبات الاتساق الداخلي، أما الفقرات (١٠، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤) لا يوجد لها دلالة مما يدل على ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بشكل عام باستخدام ثبات الاتساق الداخلي. وتم حساب معاملات ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٨١٥)، وأيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم المقياس إلى نصفين، نصف فردي ونصف زوجي وحساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين، مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة "سبيرمان - براون" والذي بلغ (٠,٨١٥) واستخدام طريقة إعادة-الاختبار بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٥٠) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل

الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس، فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٦٠) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار.

### مقياس الرضا عن الحياة:

من إعداد مجدي الدسوقي (١٩٩٨) يتكون المقياس من (٢٩) فقرة موزعة علي ستة أبعاد: بعد السعادة مكون من (٧) فقرات وبعد الاجتماعية مكون من (٥) فقرات وبعد الطمأنينة مكون من (٦) فقرات وبعد الاستقرار النفسي مكون من (٣) فقرات وبعد التقدير الاجتماعي مكون من (٦) فقرات وبعد القناعة مكون من (٣) فقرات وقد وزعت درجات فقرات المقياس علي النحو التالي تنطبق دائما (٥) ، تنطبق (٤) ، بين بين (٣) ، لا تنطبق (٣) ، لا تنطبق أبدا (١) . وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات وصدق المقياس بالطرق التالية : بصدق التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (٣). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الرضا عن الحياة لدى الأرامل (ن = ٣٠٠).

جدول (٧). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الرضا عن الحياة لدى الأرامل (ن = ٣٠٠).



المى المئالى للمؤشرات	القيمة والئفسير	مؤشرات حسن المطابقة $\chi^2$
أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة	٦,٤٥ غير دالة ٠,٢٦	الاختبار الإحصائى كا <sup>٢</sup> مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>
-	٥	درجة الحرية DF
صفر إلى أقل من ٥	١,٢٩ (ممتاز)	$\chi^2$ (df/ ) النسبة بين كا <sup>٢</sup> إلى درجة حرىتها
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٩ (ممتاز)	Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن
من صفر إلى أقل من ٠,٠٨	٠,٠٣ (ممتاز)	Root Mean Square مربع خطأ الاقتراب Error of Approximation (RMSEA)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٩ (ممتاز)	مؤشر المطابقة التزائدى (IFI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٩ (ممتاز)	مؤشر تاكر - لويس (TLI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٩ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

ىتضح من خلال شكل (٣)، وءءول (٧) أن نئائء الئءلىل العاملى الئوكىءى ئئشىر إلى أن المقىاس ىئئع بئمءء قىاسى ممئاز، وهءا ما أكءئئ مؤشرات حسن المطابقة، والئى كانت فى مءاها المئالى، كما أن جمىع العءامل ئئشبعئ بالءامل الكامن، كما كانت جمىع ئئشبعئاء دالة إحصائىاً؛ مما ىءل للباءئة الإطمئئان إلى مءى صلاءىة وملاءمة النمءء الءالى فى قىاس الرضا عن الءىة لءى الأرامل. وئمكئئ الباءئة من حساب الئئساق الءالى لئئوء مقىاس الرضا عن الءىة وءءءها (٢٩) فقرة، من خلال حساب مءامل ارئباط بىرسون بىن أءاء

مجموعة الأرامل (ن=٣٠٠) على الفقرة وبين كل من: أدائهم على الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وأيضا أدائهم على الدرجة الكلية للمقياس ككل. ، بالإضافة إلى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٨) معاملات الاتساق الداخلي ل فقرات وأبعاد مقياس الرضا عن الحياة (ن=٣٠٠).

البعد	الفقرات	معاملات الإرتباط	
		الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية
١. السعادة	١	**٠,٣٧٥	**٠,٢٢٥
	٣	**٠,٤٤٢	**٠,٣٧٤
	٧	**٠,٤٩٧	**٠,٤٤٤
	٨	**٠,٤٨٣	**٠,٢٧٩
	٩	**٠,٤٩٨	**٠,٣٦٣
	١١	**٠,٣٧٩	**٠,٣١٤
	١٥	**٠,٤٣١	**٠,٣١٦
٢. الاجتماعية	١٤	**٠,٤٨١	**٠,٣٧١
	١٦	**٠,٤٦١	**٠,٢٦٤
	١٨	**٠,٣٧٢	**٠,٣٥٦
	٢٢	**٠,٤٩٤	**٠,٢٧٦
	٢٨	**٠,٤٥٨	**٠,٢٨٤
٣. الطمأنينة	١٩	**٠,٤٤٠	**٠,٣٠٥
	٢٠	**٠,٥٤٤	**٠,٤٧٨
	٢٣	**٠,٥٤٠	**٠,٣٨٠

	**٠,٣٦١	**٠,٥٤٤	٢٥	
	*٠,١٤٨	**٠,٤٤١	٢٩	
**٠,٥٨١	**٠,٣٧٤	**٠,٦٦٢	٢	٤.الاستقرار النفسي
	**٠,٤٢٧	**٠,٢٣٤	٥	
	**٠,٥٠١	**٠,٧٠٠	١٢	
**٠,٧٠٤	**٠,٣٣٦	**٠,٣٥٢	٤	٥.التقدير الاجتماعي
	**٠,٣٧٦	**٠,٤١٦	٦	
	**٠,٣٥٨	**٠,٤٦٥	٢١	
	**٠,٤٠٤	**٠,٥٥٤	٢٤	
	**٠,٣٠١	**٠,٥٣٥	٢٦	
	**٠,٢٨٥	**٠,٥٩٦	٢٧	
**٠,٦٠٧	**٠,٣٨٧	**٠,٧٣١	١٠	٦.القناعة
	**٠,٤٦٢	**٠,٧٠٣	١٣	
	**٠,٤١٢	**٠,٦٣٢	١٧	

\*\* توجد دلالة عند مستوي (٠,٠١) \* توجد دلالة عند مستوى(٠,٠٥)

وبمراجعة نتائج الجدول(١٠) يمكن ملاحظة أن جميع فقرات المقياس قد ارتبطت ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة(٠,٠١) ، فيما عدا الفقرة (٢٩) فكانت دالة عد مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات كل فقرات المقياس بطريقة ثبات الاتساق الداخلي، وارتبطت

أيضاً كل فقرة مع البعد الذي يقيسها عند مستوى دلالة(٠,٠١)، كما يمكن ملاحظة أن الأبعاد الفرعية الستة ارتبطت أيضاً ارتباطاً موجباً وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) مع الدرجة الكلية مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس. . وقد تم حساب بات مقياس الرضا عن الحياة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ ٠,٧٣٢ وباستخدام

التجزئة النصفية للمقياس حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٧١٧، وبتصحيح معادلة جتمان بلغ ٠,٨٣٥، وتوضح هذه النتائج أن مقياس السلوك الاجتماعي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في هذه الدراسة استخدمت الباحثة طريقة إعادة-الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٥٠) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس؛ حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٥٩٩) و (٠,٩٦٢) مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده.

## ٨- نتائج الدراسة وتفسيرها:

### نتائج الفرض الاول:

١. توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي وأبعاده والكفاءة الذاتية لدى النساء الأرامل بمحافظات (قبلي / بحري) لدى كل عينة علي حدة والعينة ككل .

٢. لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين السلوك الاجتماعي وأبعاده والكفاءة الذاتية لكل عينة على حدة وللعينة ككل، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون بين السلوك الاجتماعي وابعاده والكفاءة الذاتية لكل عينة من محافظات (قبلي/ بحري) وللعينة ككل (ن=٦٠٠)

الدرجة الكلية (السلوك الاجتماعي)	البعد المجتمعي	البعد الأسري	البعد الذاتي	المجموعات المتغيرات	
				قبلي	بحري
**٠,٣٢٢	**٠,١٢٥	**٠,٣٢٣	**٠,٢٣٢	قبلي	
**٠,٢٨٠	**٠,٢٥٠	**٠,١٦٦	**٠,١٨٧	بحري	

**٠,٣٠٨	**٠,٢٠٦	**٠,٢٤٤	**٠,٢٢٠	العينة الكلية (ن=٦٠٠)	الكفاءة الذاتية
---------	---------	---------	---------	-----------------------------	--------------------

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) أن السلوك الاجتماعي وأبعاده الفرعية يرتبط ايجابيا في جميع العينات بالكفاءة الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وجاءت هذه النتائج مؤيدة لصحة الفرض الأول .

### نتائج الفرض الثاني:

٢. توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي وأبعاده والرضا عن الحياة لدى النساء الأرامل بمحافظات (قبلي / بحري) كل على حدة والعينة ككل.

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين السلوك الاجتماعي وأبعاده والرضا عن الحياة لكل عينة على حدة وللعينة ككل، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون بين السلوك الاجتماعي وابعاده والرضا عن الحياة لكل عينة من محافظات (قبلي/ بحري) وللعينة ككل (ن=٦٠٠)

الدرجة الكلية (السلوك الاجتماعي)	البعد المجتمعي	البعد الأسري	البعد الذاتي	المجموعات المتغيرات	
				قبلي	الرضا عن الحياة
٠,٠٨٣	٠,٠٩٤	٠,٠١٢	٠,٠٧٢	قبلي	الرضا عن الحياة
**٠,٢٧٨	*٠,١٤٧	**٠,٢٠٣	**٠,٢٦٤	بحري	
**٠,١٦٤	**٠,١١٩	*٠,٨٦	**٠,١٥٤	العينة الكلية (ن=٦٠٠)	

\*\*توجد دلالة عند مستوى (٠,٠١) \*توجد دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٤) أن الارتباط بين السلوك الاجتماعي وأبعاده الفرعية والرضا عن الحياة غير دال احصائيا لدى عينة محافظات (الوجه القبلي) ، بينما كان هذا الارتباط دال احصائيا

عند مستوى (٠,٠١) لدى عينة محافظات (الوجه البحري) وذلك على الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي وبعديه الفرعيين (البعد الذاتي، والبعد الأسري) ، أما البعد المجتمعي فارتبط مع الرضا عن الحياة عند مستوى (٠,٠٥)، أما بالنسبة لعينة الكلية للدراسة فكانت جميع الارتباطات موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا "البعد الأسري" فكانت النتائج دالة عند مستوى (٠,٠٥). وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئيا.

### نتائج الفرض الثالث:

٣. توجد علاقة بين السلوك الاجتماعي وأبعاده والتدين لدي النساء الأرامل بمحافظة ( قبلي / بحري ) لدي كل عينة علي حدة والعينة ككل .  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين السلوك الاجتماعي وأبعاده والتدين لكل عينة على حدة وللعينة ككل، والجدول (١٥) يوضح ذلك  
جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون بين السلوك الاجتماعي وابعاده والتدين لكل عينة من محافظات (قبلي/ بحري) وللعينة ككل (ن=٦٠٠)

الدرجة الكلية (السلوك الاجتماعي)	البعد المجتمعي	البعد الأسري	البعد الذاتي	المجموعات	
				المتغيرات	
*٠,١٣٠	٠,٠٥٧	*٠,١٣١	٠,٠٩٨	قبلي	التدين
٠,٠٩٨	٠,٠٤١	٠,٠٦٧	**٠,٢٤٧	بحري	
٠,٠٨٩	٠,٠٢٥	٠,٠٤١	**٠,١٣٧	العينة الكلية (ن=٦٠٠)	

توجد دلالة عند مستوى (٠,٠١) \*توجد دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٥) وجود ارتباط موجب دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لدى عينة محافظات (الوجه القبلي) ،بين التدين والسلوك الاجتماعي والبعد الاسري له ، أما بعديه الذاتي والمجتمعي فكانت النتائج غير دالة، أما عينة محافظات الوجه البحري والعينة الكلية للدراسة فكانت جميع الارتباطات بين التدين والسلوك الاجتماعي وأبعاده (الأسري والمجتمعي) غير دالة ، فيما عدا البعد الذاتي فكان الارتباط دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.

### نتيجة الفرض الرابع:

٤. يختلف السلوك الاجتماعي باختلاف محل الإقامة (قبلي / بحري) ومستوي التعليم (إعدادي - متوسط - جامعي) والتفاعل بينهما لدى عينة من النساء الأرامل . ولتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول (١٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٦) المتوسط والانحراف المعياري لآداء كل مجموعة على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغيري: محل الإقامة ومستوى التعليم والتفاعل بينهما (ن=٦٠٠)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١.تعليم جامعي (قبلي)	٧٥	٥١,٠٥	٤,٦٣
٢.تعليم جامعي (بحري)	٨١	٥٢,١٩	٤,٩٩
٣.اجمالي (تعليم جامعي)	١٥٦	٥١,٦٤	٤,٨٤
٤.تعليم متوسط (قبلي)	١٠٨	٤٩,٧٥	٥,٥١
٥.تعليم متوسط (بحري)	١١٦	٥٠,٩٢	٤,٥٢
٦.اجمالي (تعليم متوسط)	٢٢٤	٥٠,٣٦	٥,٠٥
٧.تعليم اعدادي (قبلي)	١١٧	٥٠,٠٠	٤,٩٧
٨.تعليم اعدادي (بحري)	١٠٣	٥٠,٦٦	٤,٠٣
٩.اجمالي (تعليم اعدادي)	٢٢٠	٥٠,٣١	٤,٥٦

٥,١٠	٥٠,١٧	٣٠٠	١٠.قبلي (جميع المستويات التعليمية)
٤,٥٢	٥١,١٨	٣٠٠	١١.بحري (جميع المستويات التعليمية)
٤,٨٤	٥٠,٦٧	٦٠٠	١٢.عينة الدراسة الكلية

جدول (١٧) تحليل التباين الثنائي لعينة الدراسة على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغيري: محل الإقامة ومستوى التعليم ، والتفاعل بينهما (ن=٦٠٠)

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥	٦,٢٠٣	١٤٣,٣٩٧	١	١٤٣,٣٩٧	محل الإقامة (أ)
٠,٠٥	٤,١٣٢	٩٥,٥١٢	٢	١٩١,٠٢٥	مستوى التعليم (ب)
لا توجد	٠,١٧٧	٤,٠٩٦	٢	٨,١٩٣	التفاعل (أ) x (ب)
			٥٩٩	١٤٠,٩١٨	الإجمالي

وتشير نتائج تحليل التباين الثنائي بالجدول (١٧) إلى:

- ١- أن الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاجتماعي، تختلف باختلاف محل الإقامة (قبلي ، بحري) ، لدى النساء الأرامل؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٦,٢٠٣) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .
- ٢- أن الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاجتماعي، تختلف باختلاف مستوى التعليم (إعدادي، متوسط، جامعي)، لدى النساء الأرامل؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٤,١٣٢) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وتأتي هذه النتيجة مؤيدة لصحة الفرض الرابع من الدراسة. كما بلغت قيمة "ف" بين المجموعات الثلاث (٤,٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند



مستوى ٠,٠٥ ، وكانت تلك الفروق في إتجاه مجموعة التعليم الجامعي، بمتوسط (٥١,٦٤) وانحراف معياري قدره (-٤,٨٤)

٣- لا يتأثر السلوك الاجتماعي لدى النساء الأرامل ، بالتفاعل بين متغيري: محل الإقامة (قبلي - بحري) و مستوى التعليم (حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٤٨٧)، وليس لها دلالة إحصائية.

جدول (١٨) الدلالة الإحصائية باستخدام قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات وفقا للتفاعل بين متغيري: محل الإقامة (قبلي - بحري) و مستوى التعليم (جامعي، متوسط، اعدادي) على مقياس السلوك الاجتماعي

المقياس	المتغيرات	المجموعات	عدد	متوسط	ع	قيمة ت	الدلالة	في اتجاه مجموعة
السلك الاجتماعي	محل الإقامة	١. قبلي	٣٠٠	٥٠,١٧	٥,١٠	٢,٥٤٦	٠,٠٥	وجه بحري
		٢. بحري	٣٠٠	٥١,١٨	٤,٥٢			
السلك الاجتماعي	مستوى التعليم	١. جامعي	١٥٦	٥١,٦٤	٤,٨٤	٢,٥٠	٠,٠٥	جامعي
		٢. متوسط	٢٢٤	٥٠,٣٦	٤,٠٥			
السلك الاجتماعي	مستوى التعليم	١. جامعي	١٥٦	٥١,٦٤	٤,٨٤	٢,٦٩	٠,٠١	جامعي
		٢. اعدادي	٢٢٠	٥٠,٣١	٤,٥٦			
السلك الاجتماعي	مستوى التعليم	١. متوسط	٢٢٤	٥٠,٣٦	٥,٠٥	٠,١٠٥	غير دالة	--
		٢. اعدادي	٢٢٠	٥٠,٣١	٤,٥٦			

وتشير نتائج جدول (١٨) إلى:

١. حصلت مجموعة وجه بحري على متوسط وانحراف معياري (م=٥١,١٨ / ع=٤,٥٢) على الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي، وهو متوسط أعلى وبشكل دال إحصائياً من متوسط مجموعة وجه قبلي (م=٥٠,١٧ / ع=٥,١٠)، وبلغت قيمة (ت=٢,٥٤)، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وتأتي هذه النتيجة مؤيدة لصحة الفرض الرابع من الدراسة.

٢. وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي مستوى التعليم (الجامعي-المتوسط)؛ حيث بلغت قيمة (ت=٢,٥٠) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة مستوى التعليم "الجامعي".

٣. وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي مستوى التعليم (الجامعي - الاعدادي)؛ حيث بلغت قيمة (ت=٢,٦٩) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة مستوى التعليم "الجامعي".

٤. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي مستوى التعليم (متوسط - اعدادي)، حيث لم تبلغ قيمة "ت" مستوى الدلالة.

### نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق دالة احصائيا وفقا (لاختلاف) الثقافة (أسيوط - سوهاج - الاسماعيلية - الجيزة ) في السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والتدين والكفاءة الذاتية . . واستخدمت الباحثة للتحقق من صحة هذا الفرض أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لنتائج عينة الدراسة (ن=٦٠٠) والجدول (١٩) يوضح النتائج الوصفية للمجموعات (المتوسط والانحراف المعياري)، كما يوضح الجدول (٢٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه الخاصة بالسلوك الاجتماعي ومتغيرات الشخصية موضوع الدراسة وفقا لمتغير الثقافة (أسيوط- سوهاج- الاسماعيلية- الجيزة).

جدول (١٩) المتوسط والانحراف المعياري لأداء كل مجموعة على مقياس السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والتدين والكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الثقافة (ن=٦٠٠)

المقياس	المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١- السلوك الاجتماعي	أسيوط	١٥٠	٥٠,٧٦	٥,٢١
	سوهاج	١٥٠	٤٩,٥٩	٤,٩٥
	الاسماعيلية	١٥٠	٥٢,٠٨	٤,٧٨
	الجيزة	١٥٠	٥٠,٢٧	٤,٠٧
٢- الرضا عن الحياة	أسيوط	١٥٠	٦٩,٧١	٨,٢٨
	سوهاج	١٥٠	٧٣,٤٣	٥,٧٢
	الاسماعيلية	١٥٠	٧٣,٣١	٦,١٤
	الجيزة	١٥٠	٧٠,٨٧	٤,٧٥
٣. التدين	أسيوط	١٥٠	٦١,٦٠	٤,٢٣
	سوهاج	١٥٠	٥٨,٧٧	٣,١٠
	الاسماعيلية	١٥٠	٦٠,٢٤	٣,٦٥
	الجيزة	١٥٠	٥٦,٦٦	٤,٠٠
٤. الكفاءة الذاتية	أسيوط	١٥٠	١٢٢,٩٧	١٣,١٥
	سوهاج	١٥٠	١٢٥,٨٥	٨,١٦
	الاسماعيلية	١٥٠	١٢٦,٧٤	١٣,٥٤
	الجيزة	١٥٠	١٢٦,٤١	٩,٣٣

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لأداء عينة الدراسة (ن=٦٠٠) على مقياس السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة والتدين والكفاءة الذاتية وفقا لمتغير "الثقافة"

المقياس	التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
١. السلوك الاجتماعي	١ — بين المجموعات	٤٩٩,٦٩	٣	١٦٦,٥٦	٧,٣١	٠,٠٠١
	٢ — داخل المجموعات	١٣٥٨١,٢٢	٥٩٦	٢٢,٧٨		
	الإجمالي	١٤٠٨٠,٩١	٥٩٩	—		
٢. الرضا عن الحياة	١ — بين المجموعات	١٥٢٤,٩٦	٣	٥٠٨,٣٢	١٢,٥٦	٠,٠٠١
	٢ — داخل المجموعات	٢٤١١٤,٣٧	٥٩٦	٤٠,٤٦		
	الإجمالي	٢٥٦٣٩,٣٣	٥٩٩	—		
٣. التدين	١ — بين المجموعات	٢٠٠٩,٤١	٣	٦٦٩,٨٠	٤٧,٠٢	٠,٠٠١
	٢ — داخل المجموعات	٨٤٨٩,٥٠	٥٩٦	١٤,٢٤		
	الإجمالي	١٠٤٩٨,٩١	٥٩٩	—		
٤. الكفاءة الذاتية	١ — بين المجموعات	١٣٣٠,٢٥	٣	٤٤٣,٤١	٣,٤٧	٠,٠٠٥
	٢ — داخل المجموعات	٧٦٠٢٥,٧٢	٥٩٦	١٢٧,٥٦		
	الإجمالي	٧٧٣٥٥,٩٧	٥٩٩	—		

وتشير نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول (٢٠) إلى:

١. وجود تأثير لمتغير الثقافة على مقياس السلوك الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ف) (٧,٣١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)
٢. وجود تأثير لمتغير الثقافة على مقياس الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (ف) (١٢,٥٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)
٣. وجود تأثير لمتغير الثقافة على مقياس التدين حيث بلغت قيمة (ف) (٤٧,٠٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)
٤. وجود تأثير لمتغير الثقافة على مقياس الكفاءة الذاتية حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٤٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وتأتي هذه النتائج مؤيدة لصحة الفرض الخامس.

جدول (٢١) الدلالة الإحصائية باستخدام قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير الثقافة (أسيوط-سوهاج-الاسماعيلية-الجيزة) على مقياس السلوك الاجتماعي، الرضا عن الحياة، التدين، الكفاءة الذاتية (ن=٦٠٠)

المقياس	المجموعات	عدد	متوسط	ع	قيمة ت	الدلالة	في اتجاه مجموعة
١. السلوك الاجتماعي	أسيوط	١٥٠	٥٠,٧٦	٥,٢١	١,٩٨	٠,٠٥	أسيوط
	سوهاج	١٥٠	٤٩,٥٩	٤,٩٥			
	أسيوط	١٥٠	٥٠,٧٦	٥,٢١	٢,٢٩	٠,٠٥	الاسماعيلية
	الاسماعيلية	١٥٠	٥٢,٠٨	٤,٧٨			
	أسيوط	١٥٠	٥٠,٧٦	٥,٢١	٠,٩٠١	لا توجد	--
	الجيزة	١٥٠	٥٠,٢٧	٤,٠٧			
	سوهاج	١٥٠	٤٩,٥٩	٤,٩٥	٤,٤٣	٠,٠٠١	الاسماعيلية
	الاسماعيلية	١٥٠	٥٢,٠٨	٤,٧٨			
	سوهاج	١٥٠	٤٩,٥٩	٤,٩٥	١,٢٩	لا توجد	--
	الجيزة	١٥٠	٥٠,٢٧	٤,٠٧			
	الاسماعيلية	١٥٠	٥٢,٠٨	٤,٧٨			

الاسماعيلية	٠,٠٠١	٣,٥٣	٤,٠٧	٥٠,٢٧	١٥٠	الجيزة	٢.الرضا عن الحياة
سوهاج	٠,٠٠١	٤,٥٢	٨,٢٨	٦٩,٧١	١٥٠	أسيوط	
سوهاج	٠,٠٠١	٤,٥٢	٥,٧٢	٧٣,٤٣	١٥٠	سوهاج	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٤,٢٧	٨,٢٨	٦٩,٧١	١٥٠	أسيوط	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٤,٢٧	٦,١٤	٧٣,٣١	١٥٠	الاسماعيلية	
---	لا توجد	١,٤٨	٨,٢٨	٦٩,٧١	١٥٠	أسيوط	
---	لا توجد	١,٤٨	٤,٧٥	٧٠,٨٧	١٥٠	الجيزة	
---	لا توجد	٠,١٧٥	٥,٧٢	٧٣,٤٣	١٥٠	سوهاج	
---	لا توجد	٠,١٧٥	٦,١٤	٧٣,٣١	١٥٠	الاسماعيلية	
سوهاج	٠,٠٠١	٤,٢١	٥,٧٢	٧٣,٤٣	١٥٠	سوهاج	
سوهاج	٠,٠٠١	٤,٢١	٤,٧٥	٧٠,٨٧	١٥٠	الجيزة	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٣,٨٤	٦,١٤	٧٣,٣١	١٥٠	الاسماعيلية	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٣,٨٤	٤,٧٥	٧٠,٨٧	١٥٠	الجيزة	٣.التدين
أسيوط	٠,٠٠١	٦,٥٩	٤,٢٣	٦١,٦٠	١٥٠	أسيوط	
أسيوط	٠,٠٠١	٦,٥٩	٣,١٠	٥٨,٧٧	١٥٠	سوهاج	
أسيوط	٠,٠٠١	٦,٥٩	٤,٢٣	٦١,٦٠	١٥٠	أسيوط	
أسيوط	٠,٠٠١	٢,٩٦	٤,٢٣	٦١,٦٠	١٥٠	أسيوط	
أسيوط	٠,٠٠١	٢,٩٦	٣,٦٥	٦٠,٢٤	١٥٠	الاسماعيلية	
أسيوط	٠,٠٠١	١٠,٣٦	٤,٢٣	٦١,٦٠	١٥٠	أسيوط	
أسيوط	٠,٠٠١	١٠,٣٦	٤,٠٠	٥٦,٦٦	١٥٠	الجيزة	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٣,٧٦	٣,١٠	٥٨,٧٧	١٥٠	سوهاج	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٣,٧٦	٣,٦٥	٦٠,٢٤	١٥٠	الاسماعيلية	
سوهاج	٠,٠٠١	٥,٠٩	٣,١٠	٥٨,٧٧	١٥٠	سوهاج	
سوهاج	٠,٠٠١	٥,٠٩	٤,٠٠	٥٦,٦٦	١٥٠	الجيزة	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٨,٠٨	٣,٦٥	٦٠,٢٤	١٥٠	الاسماعيلية	
الاسماعيلية	٠,٠٠١	٨,٠٨	٤,٠٠	٥٦,٦٦	١٥٠	الجيزة	
سوهاج	٠,٠٠٥	٢,٢٧	١٣,١٥	١,٢٢	١٥٠	أسيوط	
سوهاج	٠,٠٠٥	٢,٢٧	٨,١٦	١,٢٥	١٥٠	سوهاج	
			١٣,١٥	١,٢٢	١٥٠	أسيوط	

الاسماعيلية	٠,٠٥	٢,٤٤	١٣,٥٤	١,٢٦	١٥٠	الاسماعيلية	٤. الكفاءة الذاتية
			١٣,١٥	١,٢٢	١٥٠	أسيوط	
الجيزة	٠,٠١	٢,٦٠	٩,٣٣	١,٢٦	١٥٠	الجيزة	
			٨,١٦	١,٢٥	١٥٠	سوهاج	
--	لا توجد	٠,٦٨٧	١٣,٥٤	١,٢٦	١٥٠	الاسماعيلية	
			٨,١٦	١,٢٥	١٥٠	سوهاج	
--	لا توجد	٠,٥٤٦	٩,٣٣	١,٢٦	١٥٠	الجيزة	
			١٣,٥٤	١,٢٦	١٥٠	الاسماعيلية	
--	لا توجد	٠,٢٤٨	٩,٣٣	١,٢٦	١٥٠	الجيزة	

وبمراجعة نتائج جدول (٢١) يمكن ملاحظة مايلي:

#### أولاً/ مقياس السلوك الاجتماعي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط- سوهاج)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ١,٩٨ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "أسيوط".
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط-الاسماعيلية)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٢٩، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة الاسماعيلية".
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (سوهاج- الاسماعيلية)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٤٣، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة الاسماعيلية".
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (الاسماعيلية- الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٣,٥٣، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة الاسماعيلية".

٥. عدم وجود فروق بين المجموعات (أسيوط- الجيزة)، (سوهاج- الجيزة)؛ حيث لم تصل قيمة "ت" إلى مستوى الدلالة .

### ثانيا/ مقياس الرضا عن الحياة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط- سوهاج)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٥٢ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "سوهاج"

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط-الاسماعيلية)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٢٧ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "الاسماعيلية"

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (سوهاج- الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٢١ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "سوهاج".

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (الاسماعيلية- الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٣,٨٤ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "الاسماعيلية".

٥. عدم وجود فروق بين المجموعات (أسيوط- الجيزة)، (سوهاج-الاسماعيلية)؛ حيث لم تصل قيمة "ت" إلى مستوى الدلالة.



### ثالثاً/ مقياس التدين:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط- سوهاج)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٦,٥٩ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "أسيوط".
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط-الاسماعيلية)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٩٦ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "أسيوط".
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط-الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ١٠,٣٦ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "أسيوط".
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (سوهاج-الاسماعيلية)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٣,٧٦ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة الاسماعيلية".
٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (سوهاج- الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٥,٠٩ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "سوهاج".
٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (الاسماعيلية-الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٨,٠٨ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة الاسماعيلية".

## رابعاً/ مقياس الكفاءة الذاتية:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط- سوهاج)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٢٧، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "سوهاج".
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط- الاسماعيلية)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٤٤، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "الاسماعيلية".
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (أسيوط- الجيزة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٦٠، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، وكانت تلك الفروق في اتجاه مجموعة "الجيزة".
٤. عدم وجود فروق بين المجموعات (سوهاج- الاسماعيلية)، (سوهاج- الجيزة)، (الاسماعيلية- الجيزة)؛ حيث لم تصل قيمة "ت" إلى مستوى الدلالة .

## مناقشة النتائج:

نلاحظ أن قيم ومعاملات الارتباط كانت دالة عند (٠,٠٠١) ، (٠,٠٥) بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نظرية التكيف والتعود التكيف بأنه: " تقلص الاستجابة إلى المحفزات المتكررة أو المستمرة " وتساعدنا هذه العملية على التأقلم مع الظروف الخارجية، فمثلاً أجسامنا تحدث تلقائياً تغييرات لكي تساعدنا على التكيف مع الحرارة، أو البرودة، أو المرتفعات، وبنفس الكيفية نتعامل مع الأحداث السارة أو السيئة التي نتعرض لها ولذلك لانبقى لفترة طويلة في حالة من اليأس والحزن؛ حيث يستجيب نظامنا الوجداني بسرعة هائلة للأحداث الجديدة، ولكن تلك الاستجابة سرعان ماتتضائل مع مرور الوقت وتبدو هذه النتيجة منطقية وتتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة من إبراز وجود علاقة ما بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة Yuri., J, James A.,

William E., & Amy R. 2004., Yawen., L, Ling., X, Joohong., M, Iris., C, & Bin., X. 2006., Victoria., A.A, Alexandra., C & Ana., A. 2013., Warren., María., S, وجاءت مخالفة لدراسة A, Sangiorgio., R & Jason., Y. 2019., Raúl., P & María., B. 2014 حيث كانت ترى أن المجتمعات الريفية أكثر مشاركة وأكثر تفاعلا كما كانت لديها مستويات أعلى من الرضا عن الحياة والرفاهية الذاتية . ونفسر أن محافظات الوجه البحري أكر ارتباطا بين السلوك الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى النساء الارامل يعزي ذلك للبيئة وكثرة الأندماج في محافظات الوجه البحري أكر من محافظات الوجه القبلي نتيجة القيود الاجتماعية التي تعاني منها الأرملة في محافظات الوجه القبلي . أن السلوك الاجتماعي وأبعاده الفرعية يرتبط ايجابيا في جميع العينات بالكفاءة الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٠١) إحساس الفرد بقوة الكفاءة الذاتية من خلال خبرات النجاح السابقة يدفعه في حالات الفشل أو عدم المقدرة على الإنجاز في المهام الصعبة إلى تفسير ذلك بنقص الجهد، وبالتالي يدفعه ذلك إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة للوصول إلى النجاح، فهذا المصدر يعتمد أساسا على الخبرات السابقة للفرد . وتبدو هذه النتيجة منطقية وتتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة من إبراز وجود علاقة ما بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية Rodebaugh., t.l. 2006, LYNN., A, 1989, Caprara, G. V., & Steca, الذاتية P. 2005 وجاءت مخالفة لدراسة johnson ., k., f, 2011 فحين تصل الأرملة إلي مرحلة التكيف مع وضعها الجديد فإنها تنظر إليه علي أنه شيء لا يمكن إنكاره ، ومن ثم يمكن أن يتحول فقدان الزوج إلي عامل بناء وتغوق يمكنها من الإحساس بالمسئولية ودفعها للإنجاز في جميع مجالات الحياة اليومية وبالتالي من رفع الكفاءة الذاتية لديها . تلجأ الأرملة إلي التدين لأنه هو الأساس الذي تبني عليه فلسفتها الجديدة الخاصة في الحياة ، وهو ما يساعدها في التخلص من مشاعر الحزن والأسى والقنوط نتيجة لفقد زوجها ، وينمي لديها الشعور بالصبر والإيمان ، ويساعدها في إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية ذات معني مغزي في حياتها تعبر فيها عن سلوكها الاجتماعي وتبدو هذه النتيجة منطقية وتتفق مع ما

توصلت إليه نتائج دراسات سابقة من إبراز وجود علاقة ما بين السلوك الاجتماعي والتدين  
Brañas, G, , Antonio, M.,E, Shoshana, N.,2013,Baloch .,G.M,  
Chhachhar, A &Singutt .,W,V.,2014, Deepak., M.,2010,  
بالنسبة إلي الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاجتماعي، تختلف باختلاف مستوى التعليم  
(إعدادي، متوسط، جامعي)، لدى النساء الأرملة وكانت تلك الفروق في صالح التعليم الجامعي  
. تعسي هذه النتيجة أن التعليم أكسب المرأة الأرملة مهارات وطرق تفكير منظمة ، وأعطاهما  
الثقة بالنفس ، وأمدتها بالقوة والجرأة في تعاملها مع الآخرين ، والتكيف مع الأزمات والمواقف  
الصعبة في مختلف جوانب الحياة فالتعليم يزيد من قدرة المرأة الأرملة علي فهم الظواهر  
المحيطة بها وعلي فهم طبيعة وضعها الجديد ، ويساعدها علي تقبله. ويساعدها علي التوافق  
الأسري فهو يعطيها مكانة وقوة ويمكنها من التفكير السليم وتحمل المسؤولية، أن الدرجة الكلية  
على مقياس السلوك الاجتماعي، تختلف باختلاف محل الإقامة(قبلي ، بحري) ، لدى النساء  
الأرمل وكانت الفروق في اتجاه محافظات وجه بحري . يرجع ذلك إلي تشابه الظروف التي  
تمر بها النساء الأرملة حيث يعيشن ظروف أسرية متشابهه حيث يتبادلن الزيارات المنزلية  
وتجمعهن مودة متبادلة فتشترك مع أفراد الأسرة في أفراحهم وأحزانهم فمحافظات وجه قبلي  
تكون الأسر متقاربة مع بعضها البعض نتيجة طبيعة العادات والتقاليد. بالنسبة لمحافظات  
الوجه البحري تطرأ علي المرأة الأرملة أوضاع جديدة بالرغم من الأنغماس اليومي في ظروف  
ومشاكل الحياة نتيجة طبيعة العمل والسعي الدائم لتلبية مطالب الأسرة إلا إنها تكون نتيجة  
وضع جديد حيث أن أسرة الزوج المتوفي تحتضن زوجته وأبناءه ، ويعتبرون رعايتهم واجبا  
دينيا واجتماعيا له قدسيته وهذا يفرض علي الأرملة أن تسلك بما هو مقبول لدي أسرتها  
لتتجنب التصادم معهم ما قد يعرضها لمشاكل قد تنتهي بطردها بأبعدها عن أبنائها .

## التوصيات :

- في ضوء أهداف الدراسة وفروضها وفي حدود عينة الدراسة أنقدم بالتوصيات التالية:
- ١ - وضع برامج ارشادية لتحسين زيادة التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأرملة
  - ٢ - ضرورة تكاتف الجهود من أجل رعاية الأرملة وإعطائهم جميع حقوقهم المعنوية
  - ٣ - عقد ندوات تثقيفية من خلال المركز القومي للمرأة والجمعيات النسوية لرفع الكفاءة الذاتية وخاصة في محافظات وجه قبلي
  - ٤ - عقد ندوات إرشادية قائمة علي الارشاد الديني في زيادة مستوى التدين لدى فئات اخرى من النساء المطلقات وأزواج الشهداء
  - ٥ - عقد دورات تدريبية للنساء الأرملة لتنمية الكفاءة الذاتية والتدين والرضا عن الحياة مما يحسن من أدائهن للسلوك الاجتماعي علي الصعيد القبلي والبحري
  - ٦ - ضرورة عمل دورات تدريبية للنساء الأرملة تساعدن علي التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة .

## مقترحات الدراسة:

- استكمالاً لما بدأته في هذه الدراسة أقترح بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها
- ١ - إجراء دراسة عن السلوك الاجتماعي لدى عينة من المطلقات
  - ٢ - إجراء دراسة علي عينات من محافظات الوجه البحري علي متغير التسامح وتقدير الذات لى عينة من الأرملة.
  - ٣ - إجراء دراسة عن السلوك الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأيتام والمسنين.

٤ - عمل برنامج ارشادي لتنمية السلوك الاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء.

## قائمة المراجع

ابن منظور ، أبو الفضل(٢٠٠٣ ) : لسان العرب ، حققه أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية .

أغا ، ريهام سلامة ( ٢٠١١ ) : التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية ، [رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية ] بغزة .

الدسوقي ، كمال ( ١٩٩٠ ) : نخيرة علوم النفس ، وكالة الأهرام ، القاهرة .

المدهون ، عبد الكريم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج ارشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة فلسطين بغزة ، العلوم التربوية ، مصر، ١٧(٢)، ٣٣٢-٣٦٧.

الأنصاري، هيفاء ( ٢٠١٠ ) : التدين وعلاقته بفاعلية الذات والقلق في ثلاث عينات كويتية ، [رسالة ماجستير] ، مكتبة جابر الأحمد ، جامعة الكويت .

المهدي، محمد عبد الفتاح (٢٠١٠) : سيكولوجية الدين والتدين ، الاسكندرية ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع .

بسيوني ، سوزان بنت صدقة ابن عبد العزيز (٢٠١١): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعات بمكة المكرمة ، مركز الارشاد النفسي ، مجلة الارشاد النفسي، ٢٨ ، المملكة العربية السعودية .

حسين، عبد اللطيف فرج :العلاقات النكبة داخل الأسرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الحامد للنشر .

- رضوان ،شعبان جاد الله وهريدي، عادل محمد(٢٠٠١):العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة ، مجلة علم النفس، ٥٨ ، ١٥ ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
- زهران ، حامد عبد السلام ( ٢٠٠٣ ) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- شكري ، علياء ( ١٩٨٨ ) : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة ، القاهرة ، دار المعارف.
- طه ، فرج عبد القادر ( ٢٠٠٣ ) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الطبعة الثانية، دار غريب للنشر .
- عبد الوهاب ، أماني ( ٢٠٠٦ ) : السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من المراهقين من الجنسين ، مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية ، ٢١(٢) ، ٢٥٤ - ٣٠٨ .
- غريب ، مازن كامل ( ٢٠٠٩ ) :التوجه الديني للمرأة العراقية ، وانعكاسه علي مظهرها الخارجي ( محببة - غير محببة ) ، مجلة البحوث التربوية والنفسية دمشق، ٧ (٢٣) ، ١٠٠ - ١٢٣ .
- فضة ، حمدان محمود ( ٢٠٠٣ ) : الأحكام السبقية عن الذات وعن الآخرين لدي شباب الجامعة علي متصل السلوك الاجتماعي [ بحث مقدم ] ، المؤتمر السنوي التاسع ، جامعة عين شمس ، صص ١ - ١٥٦ .
- مايكل أرجايل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة ، ( فيصل يونس،ترجمة). الكويت ، عالم المعرفة.
- موسي ، رشاد ( ١٩٩٩ ) : علم النفس الدعوة بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .



- Al-mehsin., S.A.(2017): Self-Efficacy and Its Relationship with Social Skills and the Quality of Decision-Making among the Students of Prince Sattam Bin Abdul-Aziz University, *International Education Studies*, Vol.10, No(7), pp:108- 117.
- Baloch .,G.M, Chhachhar, A &Singutt .,W,V.(2014):Influence of Religion on Life Style and Social Behavior in Christianity Perspective of Malaysian Christian Students, *Journal of Basic and Applied*, vol.4,No(4), pp;300-307.
- Brañas, G, , Antonio, M.,E, Shoshana, N.,(2013): Effects of Religiosity on Social Behaviour: Experimental Evidence from a Representative Sample of Spaniards, *Working Paper*, Discussion Papers, No. 7683
- Caldeira, R.B, Nair, A.L. Bateson, S.S.& Mire, C. ( 2017): Variables associated with the life satisfaction of elderly caregivers of chronically ill and dependent elderly relatives , *Journal of Revisit Brazilian of Geriatric and Gerontology*, July , vol.20. No(4) .P1981-225
- Caprara, G. V., & Steca, P. (2005). Self-efficacy beliefs as determinants of prosocial behavior conducive to life satisfaction across ages. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 24(2), 191–217.
- Dawn., C, Kail., B.L, Matz-Costa., K, &Yochai., Z.(2018): Does Becoming A Volunteer Attenuate Loneliness Among Recently Widowed Older Adults?, *Journals of Gerontology: Social Sciences*, Vol.73, No(3), pp;501- 510.
- Deepak., M.(2010): (When) are religious people nicer? Religious salience and the“Sunday Effect” on pro-social behavior, *Judgment and Decision Making*, vol.5, No(2), pp; 138–143.







- to the Loss of a Spouse, *NIH Public Access*, Vol.82, No(5), pp: 367–378 .
- Jessica M., Hwa-young.,L, James.,K.S, Aditi.,K, Jongho, H, Jongkoo.,L, & Subramanian.,V.(2016): Marital status, widowhood duration, gender and health outcomes: a cross-sectional study among older adults in India, *BMC Public Health*, Vol.16, pp; 1- 12 .
- johnson ., k.,f,(2011): the influence of school connectedness and academic self efficacy on self-reported norm related prosocial behavior , doctor of philosophy, the pennsylvania state university.
- LYNN.,A (1989): Self-Efficacy and Causal Attributions for Social, *JOURNAL OF RESEARCH IN PERSONALITY*, Vol.20, 460-473.
- María., S, Raúl., P & María., B. (2014): Social capital, social participation and life satisfaction among Chilean older adults, *Rev Saúde Pública*, Vol.48, No(5), pp: :739-749.
- Mohebpour., Stephen,R., Shonda.,G, & LaVelle.,H.(2017): Religiosity, religious acceptance, social interaction, and satisfaction with university experience, *International Journal of Christianity & Education*, vol.21, No(3), pp; 197–212
- Pavot , W & Diener , D ., (2004) . The Subjective Evaluation of Well – Being In Adulthood : Findings And Implications , *Ageing International* , Vol. 29 , No 2 , pp 113 – 135
- Perkins., J.M, Multhaup.,K.S , Perkins.,H.W & Barton,C.(2008): Self-Efficacy And Participation In Physical And Social Activity Among Older Adults In Spain And The United States, *Gerontologist*, Vol.48, No(1), Pp:51-80.
- Rebecca.,L, Deborah,C, Randolph,N & Wortman.,C. ( 2002): The Effect of Widowhood on Older Adults’ Social Participation: An



- Evaluation of Activity, Disengagement, and Continuity Theories, *The Gerontologist*, Vol.42, No(4), pp: 522–533 .
- Rodebaugh.,t.l.(2006): self-efficacy and social behavior, *journal behaviour research and therapy*, vol.44, no(12),pp; 1831-188.
- Simone.,O, Pim.,C, Filip.S,& Ernst.B.(2007): Predictors of psychological adjustment after bereavement, *International Psychogeriatrics*, vol.19, No(5), pp: 921–934 .
- Snyder,C & Lopes,J (2007): Positive psychology. Sage publication ,Inc. Being : Three Decades of Progress , *Psychological Bulletin* , Vol. 125 , No( 2) , pp276 – 302 .
- Tran, J.,R, (2017): Love thy neighbor? The effects of religious in/out-group identity on social behavior, *Personality and Individual Differences*, vol.115, pp.7-12 .
- Victor., M. (2019): Social disconnectedness among widows in Nigeria: probing the effects of self-monitoring intervention, *The European Research Journal*, Vol.5, No(5), pp: 894-904.
- Victoria., A.A, Alexandra.,C & Ana., A.(2013): Social Interactions and Life Satisfaction: Evidence from Latin America, *Journal of Happiness Studies*, pp:1-21.
- Warren., A, Sangiorgio., R & Jason., Y.(2019): Self-Role Integration: A Person Specific Predictor of Life Satisfaction and Prosocial Behavior, *The Journal of Psychology*, Vol.153, No(6),pp: 649-666 .
- Yawen.,L, Ling.,X, JooHong.,M, Iris.,C,& Bin.,X.(2006): Social Participation and Life Satisfaction Among Widowed Older Adults in China, *Journal of Gerontology & Geriatric Research*, Vol.5, No(5), pp:1-12.
- Yuri., J, James A., William E., &Amy R.(2004): The Role of Social Engagement in Life Satisfaction: Its Significance Among Older Individuals With Disease and Disability, *Journal of*



*Applied Gerontology*, Vol.23, No(3), pp: 266-278.



## Abstract:

This study aimed to identify the correlative relationship between social behavior and each of: self-efficacy, religiosity and satisfaction with life. Among a sample of widowed women in The provinces of (Upper Egypt and Lower Egypt) separately and The total sample, And identifying the extent of the difference in social behavior with the difference in place of residence (upper/lower) and the level of education (preparatory - intermediate - university) and the interaction between them. The sample of the study included (600) widows from the governorates of Upper Egypt (Assiut - Sohag) and the governorates of Lower Egypt (Giza - Ismailia), on whom the scale was applied (social behavior, life satisfaction, religiosity, self-efficacy), The results of the study showed that an association between social behavior in all samples with self-efficacy, life satisfaction and religiosity, The social behavior differs according to the place of residence, and the differences were in the direction of the governorates of Lower Egypt, and also with the difference in the level of education in favor of university education. The results also showed that there are differences in social behavior, satisfaction with life, religiosity and self-efficacy that are attributable to the culture variable.

## Descriptors:

Social Behavior- Satisfaction with life - Religiosity - Self-Efficacy .



**Social behavior and its relationship with  
Religiosity, Self-Efficacy Satisfaction with life.  
Social Behavior Among widowed women: A  
comparative study of the governorates of Upper -  
Lower**

**By**

**Dr. Rasha Hassan Makram Allah Abdul Hamid**  
**Lecturer psychology Department New valley university** □